

Пříloha č. 1

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*. Tūnis 2001, s. 15.

وَرَبَّتْ لِي،
وَدَمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرِي؛
«... خذني يا أبنائي،
إنه ذخري الأخير.
لكن، يا كنزي الكبير،
إن هذا القرط من كد يميني
إن أسلاكه من نور عيوني
وتجاهيد جيبيني
كنت أخفيه على عين الزمان
من زمان
رغم أسراب الجراد
رغم ناب الجوع، يفتال السواد؛
واحة الخصب رماداً»

Пříloha č. 2

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *'Anā wa ḥimārī wa al-qamar*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*. Tūnis 2001, s. 15.

أَنَا وَاللَّيْلُ وَأَشْبَاحُ السَّفَرِ
وَحَمَارِي وَالْقَمَرُ
وَارْتِعَاشَاتُ النُّجُومِ
وَحَيَالَاتُ تَحُومِ
وَقَبَابٌ وَظِلَالٌ
لِمَنَارَاتِ طَوَالِ
وَخِرَافَاتِ قَدِيمَةٍ
وَحَمَارِي يَخْدِشُ الصَّمْتَ بِأَقْدَامِ حَزِينَةٍ

Пříloha č. 3

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *'Anā wa ḥimārī wa al-qamar*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*. Tūnis 2001, s. 22.

أَنَا، يَا لَيْلُ، تَمَرَّدْتُ
على الأُمس الحزين،

وخرافات من الماضي المهين
وعلى الفقر اللعين

Пříloha č. 4

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Ma'ahunna fī l-qīṭār*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*. Tūnis 2001, s. 29.

أمّاهُ!... بين الصّاعدين
من هُنَّ في مَرَحِ الرِّبيعِ
متبرّجات... سافرات... ساحرات..
ولباسهنَّ غوايئةٌ، وتهتكٌ، ومجوهراتٌ.
وسألتُ مندهشاً صديقي في السّفَرِ:
من هنَّ؟ في سحر القمر!...

فَأَجَابَ: هنَّ المومساتُ.

Пříloha č. 5

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *al-Džuraz wa al-'ard*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*.
Tūnis 2001, s. 61-62.

يا سَحَقَ تجَّارَ الحروبِ !
يا تَعَسَّ أعداءَ الحياة،

ربِّوا لعالمنا الخصب
جرِّداً يلوِّثه الوبا،
أنفاسه تذرُّو الفنا.

Пříloha č. 6

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *al-Džuraz wa al-'ard*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*.
Tūnis 2001, s. 62.

فلمن يموت أبي وإخوتي الصغار.
ونُخيلتي الحُبلى تتوجها الثمار
وسنابلي،
وحصاد أجيال النضال.
وبنيّتي
بالباب ترقبُ عودتي
طولَ النهار.
يا لعنة الأجيال، يا عصرَ الدمار !

Пříloha č. 7

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *ʿIntiṣār*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. Qurt ummī. Tūnis 2001, s. 70.

سَأَغْنِي الْعَمَالَ لِحْنِ النَّضَالِ
وَأَغْنِي الْفَلَاحَ بَيْنَ الدَّوَالِي
يَتَنَّتِي، يَشْدُو لِبَدْرِ اللَّيَالِي:
«... تونس اليوم واحة العاملين.»

Пříloha č. 8

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Šawt al-ḥajāt*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. Qurt ummī. Tūnis 2001, s. 76.

اليوم عادت أرضنا للعاملين وللجياع
بعد النضالات المريرة والصراع.
سأظلّ أحمل مشعلي
أنا والرفاقُ أحبتي
لا. لن أقول لكم: وداع.

Пříloha č. 9

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Chulūd*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. Qurt ummī. Tūnis 2001, s. 127.

أنا إن غنيتُ للعَمَّالِ نِعْمَةً
وأنرتُ الدُّرْبَ للرُّوَادِ شَمْعَةً
وسقّيتُ الأَرْضَ دَمْعَةً
إِثْرَ دَمْعَةٍ...
لأروِّي التُّرْبَ والحَبَّ مَحَبَّةً
فيعمُّ الخَيْرُ شعبي والأحبة

Пříloha č. 10

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Chulūd*. In: al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Qurt ummī*. Tūnis 2001, s. 129-130.

لَمْ يَكُنْ بِالْأَمْسِ ذَاكَ الْمَوْتُ مَوْتِي...
إِنَّمَا ذَاكَ خُلُودِي، وَبَقَائِي،
وَإِنْتِقَالِي، وَالتَّقَائِي،
بِالرَّفَاقِ الْأَصْدِقَاءِ
فَأَنَا لِلشَّعْبِ صَوْتُ
يُرْسِلُ الْأَلْحَانَ حُبًّا،
وَسَلَامًا وَصَفَاً...

وهو شعبي خالد، فوق الفنا
وأنا منه تراب، ومياه، وضيا
وزياتين، ونخل، وكروم، وسنا.

Пříloha č. 11

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. *Tūnis al-iš'ā'...alā darb at-taghjīr*. Tūnis 1997, s. 9-10.

يُوغِرُطَةُ الْمَغْوَارُ
مِفْخَرَةُ الْأَحْرَارُ
بِأَرْضِ إِفْرِيقِيَّةِ
مَنْ عَزَّهَ الْمَجِيدُ
وَعَزَّمَهُ الشَّدِيدُ
وَصَبَّرَهُ الْعَنِيدُ

مِلْحَمَةُ التَّحْرِيرِ
بِأَرْضِ إِفْرِيقِيَّةِ
وَوَحْدَةُ الْمَصْيَرِ
لِلْمَقْرَبِ الْكَبِيرِ

Пříloha č. 12

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. Tūnis al-iš'ā'... 'alā darb at-tagħjīr. Tūnis 1997, s. 21.

فَنَحْنُ الشُّمُوسُ
وَنَحْنُ البُّبُورُ
وَنَحْنُ الأَهْلُةُ،
نَحْنُ القُودُ
نَسُجِنَا المَحَبَّةَ،
وَالعَدْلَ عَهْدًا
لِكُلِّ البَشَرِ.

رَفَعْنَا مَآذِنَ
لِلنُّورِ طَالَتِ
صَوَامِعَ هَدْيِ
أَشْرَعَتْ أَنْوَارُ
قُبَابًا نَقِيَّةً
تَعَالَتْ شَذِيَّةً
يُظَلُّهَا الطَّهْرُ
بِيضًا نَقِيَّةً

Пříloha č. 13

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. Tūnis al-iš'ā'... 'alā darb at-tagħjīr. Tūnis 1997, s. 30.

الشُّعْبُ تَارَ تَمَرُّدُ
أُنْشُودَةَ النَّصْرِ رَدُّ
لِلْحَقِّ رُكَّ زُرَايُهُ
فَانْهَارَ عَهْدُ الحِمَايَةِ
عَهْدُ الأَسَى وَالنَّكَايَةِ
فَمَايُ شَهْرُ البِدَايَةِ
وَكَانَ شَهْرَ النِّهَايَةِ

Пříloha č. 14

al-Mīdānī, Ben Šāliḥ. Tūnis al-iš'ā'... 'alā darb at-taghjīr. Tūnis 1997, s. 47.

نُوفِمِبِرُ حُبِّ جَمَعْنَا
وَالسَّابِعُ دَفْقٌ مِنْ دَمِنَا
فَشُمُوسُهُ عَزَّ يَحْضُنُنَا
وَبُدُورُهُ نُورٌ يَرشُدُنَا

Пříloha č. 15

Laṣajla^c, 'Abd as-Salām. *Qaṣīda ilā l-chaḍrā* '. In: Laṣajla^c, 'Abd as-Salām. *Fāṭima al-chaḍrā*. Tūnis 2001, s. 16.

وطني أيقظني
فأنقذني
وأخرجني من قهر الغربة والمنفى

كلّهم في الذلّ والمهانة
إلا أنت . .
وكلّهم في الهزائم
إلا أنت ،
تبقين شامخة
يا تونس .
تتقدمين الصّفّ
تناضلين ،
ترفلين في الحرّية

Příloha č. 16

Laṣajla[°], °Abd as-Salām. *Waṭan[°] arabī bilā waṭan*. In: Laṣajla[°], °Abd as-Salām.
Fāṭima al-chaḍrā. Tūnis 2001, s. 46-47.

فكّي ضفائرک لی وللریح
قبل أن أستریح
ربّما أموتُ غداً
أو هذا المساءُ . .
ربّما لن أراكِ
بعد الآن . .
فأمسحی غبار الحزنِ
عن جبینی
وتمهّلي قليلاً . . سيّدي
يا فارسة النساءِ .
شدّي ذراعی
ولا تتركیني
اجلسي قليلاً معي
حدّثيني عن العشق . .
وعن الله . .
وعنکِ .

Příloha č. 17

Laṣajla[°], °Abd as-Salām. *Sajjida*. In: Laṣajla[°], °Abd as-Salām. Fāṭima al-chaḍrā.
Tūnis 2001, s. 32.

أنتِ الوطنُ الجوهرةُ
أتيتُ إليكِ
كان معي الحلمُ يشدني
إلى كلِّ شيءٍ فيكِ،
كان معي الشوقُ يدفعني
ويستعجلني . .
وكان عندي كلُّ شيءٍ أعطيه لكِ .
أتيتُ
وهذا أنا - وأنتِ - والزمن
ثلاثةُ نمشي
ومازلتُ المعتصمُ باللهِ .

Příloha č. 18

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Sajjida*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Fāṭima al-chaḍrā*.
Tūnis 2001, s. 33-34.

افرح،
ولا تحزن.
تحرّر من وجع الأيام..
هو الفرحُ
أحلى لغة في الكون
وأكبر محطة للعاشقين.

افرحي،
فأنا أتيتك من صحاري التيه
لأرتوي منك
خرجت من جزر الغربة والمنفى
لأصل إليك
وأكتشف قارة كاملة هي أنت.

جئتك
بعد طول السفر،
يحتضني دفاء عينيك
تفتح لي صدرك
وتعطيني عمرك
وأغلى ما لديك.

Příloha č. 19/1

Laṣajla[°], °Abd as-Salām. *Waṭan[°] arabī bilā waṭan*. In: Laṣajla[°], °Abd as-Salām. *Fāṭima al-chaḍrā*. Tūnis 2001, s. 48-50.

أما أنتِ حبيبتي
فلا تبكي على أيام العرب
هم دائما هكذا.
فهل عرفتِ الدرس حبيبتي؟
أنتِ أنا
وأنا أنتِ ..
فهل تعلمتِ؟

أيها الوطنُ العربي
يا وطن الذئاب ..
مات فيك كل شيء
قتلوا فيك الحبَّ
قتلوا الفرح
وقتلوا القلمَ والكتابَ.
ماذا بقي لنا؟
آه - يا وطن اللصوصُ

يا وطنًا
لا تستحق أن أسميكَ وطنًا ..
يا وطن النفاق.
قُم .. وكن لنا وطنًا ..
ارحمنا ..
اجمع أشلاءك .. واجمعنا ..
والأ .. لسنا منك
ولست منا.

Příloha č. 19/2

Laşajla°, °Abd as-Salām. *Waṭan °arabī bilā waṭan*. In: Laşajla°, °Abd as-Salām.
Fāṭima al-chaḍrā. Tūnis 2001, s. 48-50.

حبيتي ..
أما أنا .. فلم يبق لي إلا الله
وأنت
والشعرُ
والشجرُ
والقمرُ ..
لم تبق لي إلا صورةُ أمي
ورؤيةُ المطرُ ..

لم يبق لي إلا صوتُ أبي
ووجهك ..
والسفرُ.

Пříloha č. 20

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Suljāna*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Fāṭīma al-chaḍrā*.
Tūnis 2001, s. 87-88.

سليانة(*)

لسحرِ روايبك
لعطرِ الوادي فيك ..
لشموخ الغابة
لللياليك ،
لك ..
عشقي وحنيني ..
لأحرارك
وفرسانك
لثوارك
لرائحة البارود
في جبالك
وفائي وجنوني .
لحرّيتي عمري

دمي
وروحي
فأستريحي
يا نجمة بين نجوم القلب
حلوة أنت
في محياك ..
رائعة أنت
في صباياك
في قصائد الحب
وفي أغانيك .

Пříloha č. 21

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Fidā'ijūn*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Hikājat °Abd as-Samī°*. Tūnis 2002, s. 70.

هذا زمنُ الجواسيسِ / الخونة / العملاءُ .
هذا زمنُ بلا عربُ .
هذا زمنُ أشباهِ الزعماءُ .

Пříloha č. 22

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *al-Qird*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Hikājat °Abd as-Samī°*. Tūnis 2002, s. 49-50.

يندسُ القردُ
في الحداثقِ العموميّة
بلا هويّة . .
فتغضبُ . . من رائحته . . الأشجارُ .
و حين لا يكلمه أحدُ

يشتُمُ القردُ الكتابَ والسّاسة . .
يلعنُ الأدبَ والسّياسة . .
يسبُ الوقتَ
والنّقْدَ
والنّقّادُ . .
والصحّافةَ
والبلادُ .

Пříloha č. 23

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *al-Bīrūqrāṭī*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Ḥikājat °Abd as-Samī°*. Tūnis 2002, s. 53.

ينزل من سيّارته الطويلة
بنظرآته المخيفة
عبوساً مكفهرًا
لا يتسمُّ . .
يمشي بكتفيه
لا يسلمُّ .
يدخل مكتبه، يتشاءبُ مهْرُولاً
يُغلقُ بابَه الكهْرَبائي
يجلسُ على كرسيّه الدوّارُ
كالمسماْرُ .
يتأمّلُ ساعته الذهبية . .

Пříloha č. 24

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Jawmijāt muwāṭin °arabī °ādī*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Al-mutafarridžūna*. Tūnis 2003, s. 33.

تعبتُ من عربِ المؤتمراتُ
ومن مؤتمراتِ المؤتمراتُ . .
تعبتُ من عربِ المؤامراتُ .
تعبتُ من اللّجانُ
ومن لجانِ اللّجانُ .
تعبتُ من الجرائدِ
والإذاعاتُ .

Příloha č. 25/1

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Jawmījāt muwāṭin °arabī °ādī*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Al-mutafarridzūna*. Tūnis 2003, s. 35-37.

أنا مواطن عربي عادي
أحلم بجواز سفرٍ . .
وأحلم بمقعدٍ في طائرة
أو في باخرة.
أحلم بقليلٍ من خبزٍ
وبكثيرٍ من كرامة . .
أحلم بأن أكون حرّاً

في التفكيرِ
والتعبيرِ
وأن أتقلّ في راحتي
دون خطرٍ.
لا أحلم بالملايين
في جيبِي . .
ولا أحلم بوسامٍ
ولا بمنصبٍ.
أحلم بأن أعيش
في سلامٍ وسلامة.
لا أحلم بأن أكون وزيراً
أو سفيراً
أو مديراً

Príloha č. 25/2

Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Jawmījāt muwāṭin °arabī °ādī*. In: Laṣajla°, °Abd as-Salām. *Al-mutafarridžūna*. Tūnis 2003, s. 35-37.

لا حاجة لي بذلك
لا أمدّ يدي
ولا أقول : «سيدي» .
أحلم بمحبة
بين الناس .
وبحرية
ترفع الرأس .

Пříloha č. 26

al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. *Muqaddima 'ulā*. In: al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. 'Uskunī ... jā džirāh. Tūnis 2004, s. 7.

ما كنت أحسب أنها ستغيب
ما كنت أحسب أنني سأشيب
ويرى على فؤدي تلج ساقط
وأنا الذي في رده سأخيب
ولقد فقدتك والديار فقيدة
ولقد ذكرتك والكلام رهيب
وخطوت خلفك والرياح نوائح
وأرحت رأسك والسحاب صيب

Пříloha č. 27

al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. *Muqaddima 'ulā*. In: al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. 'Uskunī ... jā džirāh. Tūnis 2004, s. 8.

يا أيها الإنسان إنك ثعلب
يا أيها الإنسان إنك ذيب
في حزن أمك كنت روح حياتها

Пříloha č. 28

al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. *Taqasṣī al-haqā'iq*. In: al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. 'Uskunī ... jā džirāh. Tūnis 2004, s. 35.

فسموا الشهيد شهيداً
وسموا العبيد عبيداً
وسموا اللواتي تقدمن للموت مبتسمات

Пříloha č. 29

al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. *Bunūk ad-dam*. In: al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. 'Uskunī ... jā džirāḥ. Tūnis 2004, s. 60.

ترحموا
دم الضحايا نزلوه بالحساب
دم الشهيد حولوه للبنوك
قد قامت القيامة!
لا وقت للأسى
لا وقت للأسف
الوقت للقرف
الوقت للخلاص من روائح الجيف!

Пříloha č. 30

al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. *Mahlan*. In: al-Hammāmī, aṭ-Ṭāhir. 'Uskunī ... jā džirāḥ. Tūnis 2004, s. 65.

وللرافدين يد لا ترد
وللرافدين هو لا يحد
وساعة عقلك آتية آتية
ويومك ما منه بد!

Пříloha č. 31

al-Mādzrī, Džamīla. *al-Ḥulm al-filasīnī*. In: al-Mādzrī, Džamīla, *Dīwān al-wadžd*, Tūnis 1995, s. 83-84.

ولم تبك أم بغزة إلا
تحسست وجهي
فإذ دمعها فوق خدي
وكل شهيد هناك هوى
تناثر منه دم فوق صدري
ويرمي الصغار بأحجارهم
فأفتح كفي أحت تراب الحجاره!

Пříloha č. 32

'Aḥmad, 'Awlād. *Kabīr aš-šū'arā*'. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣīja. Tūnis 2003, s. 97.

كبير الشعراء

قبل أن يدخلَ للحزبِ كبيرُ الشعراءِ
حلَقَ الشَّارِبَ والشَّعْرَ وزارَ الأولياءِ

وتمنى - وهو عارٍ - بين أحجارِ البحورِ
أن يموتَ الفيلُ - فجراً - ثم باقي الشعراءِ

دخلَ الحزبَ - كما النملةُ - من ثقبِ صغيرِ
وهو يمشي كان نعلٌ - فوقه - ضخمٌ يسيرُ

بعدَ أن ديسَ مراراً في الممراتِ .. وماتُ
قالتِ النملةُ شعراً .. في كبيرِ الشعراءِ !!

Пříloha č. 33

'Aḥmad, 'Awlād. *Šā'ir 'amūdī jalūmu nafsahu*. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣīja. Tūnis 2003, s. 99.

سُدِّي / أتأثّرُ ظلَّ الغرابِ
وأنفخُ بينَ الأثافي
وأَتبعُ رعدَ السَّحابِ
وارتقُ رثَّ القوافي!

Пříloha č. 34

'Aḥmad, 'Awlād. *al-^cAssās*. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣīja. Tūnis 2003, s. 98.

المسّاس

قال للدولة :

- "عيناي على أولاد أحمد"
واشترى نظّارتين

سأل الأثهج عن مسكّنه... والجارّتين

بعد أسبوع من العسة في الليل الطويل

(لاصقًا كان على الباب قميئًا وثقيلًا)

فقا المفتاح عينيه

بلى...

مازال عين!

Пříloha č. 35

'Aḥmad, 'Awlād. *as-Sidžillāt*. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣīja. Tūnis 2003, s. 51.

مطروحة في كراج الوزارة

يفتحها الجرذ للضابط العسكري :

سجلات من أكل النمل أسماءهم

قائمات الذين اختفوا، في العناكب، قرب

الزوايا.

Пřiloha č. 36

'Aḥmad, 'Awlād. *al-'Imām*. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣīja. Tūnis 2003, s. 107.

الإمام

لم أمت.

ومع ذلك.. دفنوني في موكب مهيب!
كانت الخطبة جاهزة.. ومشكولة
تداولَ على كتابتها
عشرة أئمةٍ سنِّيون،
دون أن يحسوا بالحاجة
إلى الإتِّفاق حول اليوم
الذي يتوجَّب عليّ أن أموتَ فيه!

دفنوني فجرا
وعادوا - في العشيِّ -
ليمنعوا
رئيسَ الملائكة
من ملاقاتي!

Příloha č. 37

'Aḥmad, 'Awlād. *al-Qaṣā'idu*. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣīja. Tūnis 2003, s. 43.

القصاصد

سبع صبايا نزلن إلى النهر

قبل الغروب

وشيح

- وراء الضفاف -

يباعد بين الغصون

يهم بهن طويلاً

فينسى يديه

وينسى صلاة العشاء

Příloha č. 38

'Aḥmad, 'Awlād. *al-Waṣīja*. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣīja. Tūnis 2003, s. 116.

أفضل، في البدء، أن يُحمل جسدي - جسدي

هذا - جسدي الآخر تبخر مع عرق الطفولة. أن

يُحمل - وسط قفة فينيقية جوعانة - إلى أمهر

قصاب في البلد... ويطلب منه تجزئته بساطور

ضخم إلى أكبر عدد من الأعضاء

والمفاصل

والأشلاء

والقطع

والمزق

واللقط

والشظايا

هو يفعل ذلك كل صباح، مع الخرفان الغضة

Пříloha č. 39

'Aḥmad, 'Awlād. *Mizādž*. In: 'Aḥmad, 'Awlād, al-Waṣṣija. Tūnis 2003, s. 13.

هي نفسي...
وأنا حرّ فيها... بعد كلّ حساب!
قبل التفّاحة جُبِلْتُ على فرطِ الذكاءِ وقلةِ التفهّم
لذلك لم أتعلّم من قوانين الملكوت سوى تلك المتعلقة
بحريّة موتي.

Пříloha č. 40

al-Ghuzzī, Muḥammad. *'Iṭidhār*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 3.

اعتذار

عندما جاءك العاشقون
وأولئك هذا العطاء الجزيل
قلتُ مُستحيّاً :
- سيّدي قد نَعَهَدْتُ حَوْلًا بساتين كرمي
فَمَا أَسْعَفْتَنِي البساتينُ إلاّ بهذا القليل.

Příloha č. 41

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Sukr*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 7.

سُكْرٌ

لَأَنَّكَ سَقَيْتَنِي كُلَّ هَذَا الشَّرَابِ
قَرَعْتُ مِنَ السُّكْرِ أَبْوَابَ كُلِّ الْبُيُوتِ
وَأَخْطَأْتُ بَابِي

Příloha č. 42

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-Hāna*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 10.

نَطُوفُ كُلِّ لَيْلَةٍ نَبْحَتْ عَنْ بَيْتِنَا
حَتَّى إِذَا لَمْ نَسْتَدِلَّ الدَّرَبَ
قَادَتْنَا إِلَى أَبْوَابِهِ السَّابِلَةَ !

Příloha č. 43

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Rihla*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 80-81.

كُنْ حَفِيدَ كُلِّ الْمُؤْتَى
وَسَلِيلَ كُلِّ الْعُنَاصِرِ
وَابْتَهَجِ بِالْحِكْمَةِ تَغْرِفَهَا مِنْ بئرِ الرُّوحِ
تَعَلَّمَ كَيْفَ تَكْرِمُ الْعُشْبَةَ،
وَتَحْدُبُ عَلَى حَبَّةِ الرَّمْلِ،
وَاهْتَفِ بِالشَّجَرَةِ يَا أُخْتِي
وَبِالْتُّرَابِ أَنْتِ أُخِي

امضِ ابْعَدَ مِمَّا تَرَى عَيْنَاكَ
وَخُذِ الْعِلْمَ عَنْ أَهْلِ الْجَفْرِ،
وَرِجَالِ الْأَرْيَاجِ
وَشِيُوخِ الطَّلَاسِمِ
وَاسْتَجْلِ طِبَائِعَ الْمَعَادِنِ
وَأَسْرَارَ الْحُرُوفِ
وَأَرْوَاحَ الْأَعْدَادِ

Příloha č. 44

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Anā al-kathīr*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 27.

الْأَرْضُ مَسْجِدُنَا الْجَمِيلُ فَحَيْثُمَا
يَمَّمْتُ كَانَ تُرَابُهَا سَجَادِي

Пříloha č. 45

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Innī mala'tu al-'ard*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādihā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 20-21.

إِنَّ الْحَزَائِيَّ الشَّارِبِينَ عَشِيرَتِي
وَالْعَاشِقِينَ الْمُوجِعِينَ رِفَاقِي

فَإِذَا التَّقَى الْإِثْقَانِ أَعْدُو عَاشِقًا
وَأَقُولُ لَوْ حَضَنْتُهُمَا أَحْدَاقِي

فَتَكُونُ عَيْنِي مَحْدَعًا لِهَوَاهُمَا
وَتَكُونُ أَجْفَانِي الْحِجَابَ الْوَاقِي

إِنِّي لِأَكْذِبُ حِينَ أُعْضِي أَعْيُنِي
لَأَفَرِّقَ بَيْنَ تَعَقُّفِي وَنِفَاقِي

إِنْ نَحْنُ طَاطَانَا الْعُيُونِ تَعَقُّفًا
فَقُلُوبُنَا مَمْدُودَةُ الْأَعْنَاقِ

إِنِّي مَلَأْتُ الْأَرْضَ فَلَسْتُ سَأَلُ إِذْ
مَاذَا تَكُونُ الْأَرْضُ بَعْدَ فِرَاقِي

فَأَنَا عَقَدْتُ عَلَى ثَرَاهَا رَايَتِي
وَأَقَمْتُ فِيهَا دَوْلَةَ الْعُشَّاقِ

وَعَدَا سَيِّمُضِي الْعَاشِقُونَ جَمِيعُهُمْ
وَأَظَلُّ فِي الْأَرْضِ الْمُحِبِّ الْبَاقِي.

Příloha č. 46

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Ādam*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 12.

ماذا لو لم يهَمَّ بِتِلْكَ الشَّجَرَةِ ؟
ماذا لو لم يَقتَطِفْ ثَمَارَهَا ؟
ماذا لو لم تَكُنْ حَظِيئَتُهُ ؟
هل كُنَّا سَنَرْتُ الْأَرْضَ ؟

Příloha č. 47

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Ādam*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 13.

إِذْنٌ فَلْنَقُلْ :
الْمَجْدُ لِلْحَطَّائِينَ
مَنْ قَوْمُوا دَرَّءَ الْأَرْضِ
وَصَوَّبُوا أَحْطَاءَ السُّلَالَةِ !

Пříloha č. 48

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-'Ard*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 14.

الأرض

قُلْ : الأَرْضُ فَنُنْتِنَا
فَإِنْ يَتَوَقَّ ضَلَالَتَهَا أَهْلُنَا
فَنَحْنُ الغَوِيَّيْنِ لَنْ نَتَوَقَّى
هِيَ اليَوْمَ فُسْحُنَا
ومنازلُ صَبَوْتِنَا
فَإِذَا لَمْ نَهَمْ بِكُلِّ مَبَاهِجِهَا
وَلَمْ نَتَرْتَّخْ مِنَ السُّكْرِ فِي لَيْلِهَا
وَلَمْ نُوقِظِ النَّائِمِينَ
فَقُلْ : مَا الَّذِي مِنْ لَدَائِذِهَا قَدْ تَبَقَّى ؟

Пříloha č. 49

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Lan... ḥattā judžraḥa al-'inab*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 22.

إِنْ يَجْتَنِبُ أَهْلُهَا أَلْوَانَ فِئْتِنَتِهَا
فَلَيْسَ يَجْتَنِبُ العُشَّاقُ مَا أَجْتَنَبُوا
فَازُوا إِذَا أَرْتَكَبُوا فِيهَا ذُنُوبَهُمْ
وَأَذْنَبُوا إِنْ مَضَوْا عَنْهَا وَمَا أَرْتَكَبُوا

Пříloha č. 50

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kam qultu*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 9.

كَمْ قُلْتُ

كَمْ قُلْتُ : سَأَعْمِضُ يَا أَبَتِ الْقَلْبِ فَلَا يَصْبُو
وَأَصْدُ النَّفْسَ فَلَا تُعْوَى
لَكِنِّي حِينَ أَرَى الْأَرْضَ وَرُحْرِفَهَا
تَخْدُنِي رِيحِي
وَأُقِرُّ بِأَنِّي لَا أَقْوَى.

Пříloha č. 51

al-Ghuzzī, Muḥammad. *ar-Rihla*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 79.

ضَمَّخْتُ ثَوْبَكَ بِالطَّيِّبِ
وَسِرُّ إِلَى الْأَنْثَى
شُمَّ عَبِيرَ اللَّهِ فِي بَسَاتِينَ رَعْبَتِهَا
وَابْتَهَجَ بِالْمَاءِ يَتَرَفَّرُ مِنْ بَيْنِ تَرَائِبِهَا
وَاهْتَفَ بِالْوَرْدَةِ يَا أُخْتِي
وَبِقِرَاشِ اللَّيْلِ أَنْتَ أُخِي
أَحْمَلُ مَوْتَاكَ إِلَى حَيْثُ تَمْضِي

Přiloha č. 52

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Madīḥ*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 32.

العشيقُ مملوكُهُ أَنَا سُلْطَانُهَا
وَالْعَاشِقُونَ رَعِيَّتُهُ فِي سَاحِي

Přiloha č. 53

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Madīḥ*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 33.

إِنِّي حَضَنْتُ الْعَاشِقِينَ جَمِيعَهُمْ
وَطَوَيْتُ فَوْقَ الْعَاشِقَاتِ جَنَاحِي

Příloha č. 54

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 37-38.

طافرةً كالظبية أمضي
مستهديةً بشميم العشب ورائحة الماء،
فأزهارُ الطلع قد انتظمتُ
وانعقدتُ حباتُ البرقوقِ
وأكلأتُ الوديانُ

فأضيئي بيتَ حبيبي أيتها النجمة،
وامحي أيتها الغيمة اثارَ خطائي

أيتها السوءة لا تفضين إلى الناسِ بسري
فأنا أوهمتُ الأهلَ وخانلتُ أبي
قلتُ : سامضي خلفَ جدائي
حتى مُنحدرِ الماءِ

Příloha č. 55

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 38.

خبني يا شجرَ الدومِ إذنُ
واحصِفْ أوراقك يا شجرَ الخرنوبِ عليّ

Příloha č. 56

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 39.

حُدِّ بِيدي يَا غَيْمَ اللَّيْلِ
وَيَا مَاءَ الطَّلِّ امْحُ رُسُومَ خُطَايِ

Příloha č. 57

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 40.

فَأُضِيءُ يَا جُدُجُدٌ فِي اللَّيْلِ طَرِيقِي
وَامْحِي أَيُّهَا الرِّيحُ رُسُومَ خُطَايِ.

Příloha č. 58

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 38.

لَا سُمْ حَبِيبِي رَائِحَةُ النَّحْلِ إِذَا أُرْطَبَ
وَالْقَمْحِ إِذَا أَسْفَى
قَلْتُ : أَكْتُمُهُ عَنْ أَهْلِي

Příloha č. 59

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 43.

خَارِجَةً فِي الظُّلْمَةِ عَيْنَايَ يَدَايَ
وَسَمْعِي بَصْرِي
أَجَارُ كَالْمَقْتُوهِةِ بِاسْمِ حَبِيبِي

Пříloha č. 60

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 39.

بِمَرَاوِدِ أُمِّي كَحَلَّتْ أَنَا عَيْنِي
وَسَوَّرْتُ يَدَيَّ بِفَضَّتِهَا
قُلْتُ لَعَلَّ حَبِيبِي
يَسْتَهْدِي بِصَلِيلِ سَوَارِي
وَشَمِيمِ ثِيَابِي وَحَفِيفِ خَطَائِي

Пříloha č. 61

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 41.

مِنْ حَوْلَيْنِ أَطَوَّفُ فِي الْأَسْوَاقِ مُسَهَّدَةً الْعَيْنَيْنِ،
أَطَوَّفُ دَامِيَةَ الْقَدَمَيْنِ، أَطَوَّفُ ذَاهِلَةً

Пříloha č. 62

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 41-42.

قُلْ عَمَّنْ تَبْحَثُ فِي النَّاسِ
وَفِيمَ تُسَائِلُ أَهْلَ مَحَلَّتِنَا ؟

لَوْ كَانَتْ مِنْ نِسْوَتِنَا
لَحَتَمْنَا الْأَبْوَابَ عَلَيْهَا
وَرَفَعْنَا الْأَسْوَارَ،

Přiloha č. 63

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 45.

خُذْنِي مَوْلَايَ إِلَى أَهْلِكَ
أَطْحِنُ حِنطَتَهُمْ بِرِحَايِ
وَأَعْجِنُ خُبْرَهُمْو بِيَدِي
خُذْنِي أَجْمَعُ تَبْنَ بِيَادِرِهِمْ

Přiloha č. 64

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 45-46.

دَعْنِي كَالْفَزَاعَةِ فِي حَقْلِكَ وَاقْفَهُ

حَتَّى يَنْضَجَ حَبُّ التَّيْنِ
وَيَسْتَحْصِدَ بُرُّ الْوَادِي.

Přiloha č. 65

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 46.

لَيْتَكَ كُنْتَ أَخِي
فَأَسِيرَ وَرَاءَكَ حَتَّى بَيْتِ أَبِيكَ
فَلَا تَتَّعَاْمَرَ نَسوتَنَا أَوْ تَرْتَابَ الْجِيرَةَ بِي.

Příloha č. 66

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Našīd*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 47-49.

أَيُّهَا النَّسْوَةُ تَلِكِ صَبِيئُكُنَّ
فَأَشْفِقُنَ عَلَيْهَا
وَارْعَيْنِ إِذَا ضَعُفَتْ ذِمَّتُهَا
فَلَقَدْ أَمْرَعُ عُشْبُ تَرَائِبِهَا
وَاعْرُورِقَ بِالمَاءِ حَرِيرُ أَنْوَتِهَا
فَاخْذُبْنَ عَلَيْهَا
وَتَمَحَّلْنَ لَهَا العُذْرَ.

طَافِرَةً كُنْتُ خَرَجْتُ كَمَا الظَّبِيَّةِ
مُسْتَهْدِيَةً بِشَمِيمِ العُشْبِ وَرَائِحَةِ المَاءِ
فَالسَّتْبِلُ أُسْفَى فِي الحَقْلِ
وَأَكْلَاتِ الوُدْيَانِ
حِينَ تَعْقِبُكَ قَلْتُ سَأَسْتَمْسِكُ،
لَكِنْ خَذَلْتَنِي رِيحِي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَزَايَلَنِي زَهْوِي
فَنَهَاوَيْتُ...

وَحِينَ أَفُقْتُ عَدَوْتُ إِلَى أَهْلِي
ذَاهِلَةً عَنِ شَعْرِي المَحْلُولِ
وَتَوْبِي المَصْبُوغِ بِثُوتِ الغَابِ
أَيُّهَا النَّسْوَةُ كَتَّمَنَ إِذْنِ سِرِّي
فَأَنَا قُلْتُ سَأَمْضِي نَحْوَ الغَابَةِ
أُرْعَى قُطْعَانَ أَبِي وَجِدَاءَ رِجَالِي
فَالثَّيْنُ تَدَلَّى
وَتَنَاتَرَ حَبُّ الطَّلَعِ
وَأَكْلَاتِ الوُدْيَانِ.

Пříloha č. 67

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al- 'Asmā'*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu. Tūnis 1999, s. 61-62.

حَمَلَةُ الْأَحْتَامِ الْمَلَكِيَّةِ
الشَّعْرَاءُ الْمَتَسَقِّطُونَ أَحْبَابَ الْوَرْدَةِ فِي الشِّتَاءِ
الْأَسْطُفُسَاتُ الْأَرْبَعَةُ
مَاءُ الرَّعْبَةِ فِي تَرَائِبِ النَّسَاءِ
«الْأَلِفُ السَّارِيَّةُ فِي الْحُرُوفِ سَرِيَانِ الْوَاحِدِ فِي
الْأَعْدَادِ»

«الوَاحِدُ بِالْأَسْمِ الْكَثِيرُ بِالْمَعْنَى»

Пříloha č. 68

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al- 'Asmā'*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu. Tūnis 1999, s. 62-63.

عَبْدَةُ الصَّفْرِ
مَنَاحَاتُ الْبَابِلِيَّاتِ فِي الرَّبِيعِ
دَهْشَةُ أَدَمَ أَمَامَ الْكَوْنِ
بُكَائُنَا فِي الْحُلْمِ
الْعُصُورُ الْجَلِيدِيَّةُ الْأُولَى
بَنَاتُ نَعَشٍ
الْأَغَارِقَةُ الْغَارِزُونَ مَخَالِبَ الْفِكْرِ فِي لَحْمِ الْأَشْيَاءِ
الْمَرَابُوتُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
عَيْنَا الطِّفْلِ الْمُعْمَضَتَانِ سَاعَةَ الْوِلَادَةِ
الْمَمَالِكُ الَّتِي سَاخَتْ فِي الرَّمَالِ
مَا قَالَهُ الشَّعْرَاءُ بَعْدَ أَنْ صَمَّتِ الْإِلَهَةُ
الْبِرَابِرَةَ الْخَائِضُونَ مَاءَ الْكَوْنِ الْأَسْوَدِ
وَلَا دَلِيلَ أَمَامَهُمْ غَيْرُ عَوِيلِ عَرَائِزِهِمْ

Příloha č. 69

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al- 'Asmā'*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 65.

.....
.....
.....
أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَفِدُونَ عَلَى الْقَلْبِ
حِينَ نَرُجِفُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَحْدَةِ.

Příloha č. 70

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-Mawt*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Mā 'akthara má 'a'tā, mā 'aqalla mā achadhta*. Tūnis 2002, s. 7.

إنَّ يَجِيءُ قَبْلَ صِيَا حِ الدِّيكِ مَوْتِي
وَيُفْتَحُ بَابَ بَيْتِي
سَأُنَادِيهِ تَمَهَّلْ سَيِّدِي
فَعَلَى الْأَرْضِ خَمُورٌ لَمْ أذُقْ أَطْيَبَهَا
وَذُنُوبٌ جَمَّةٌ لَمْ أَقْتَرِفْ أَجْمَلَهَا
فَاذْهَبِ الْيَوْمَ وَدَعْنِي لِعَدِي.

Пříloha č. 71

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-ʿĀšiq*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ʿalladhī ʿachadhtu*. Tūnis 1999, s. 8.

يا حاديَ الأَشواقِ
لا وَجَدَ من بعدي أنا لوأجد
فقلْ لمن تَوَكَّلُها : إني أنا العُشاقُ
قد جَمَّعوا في واحدٍ .

Пříloha č. 72

al-Ghuzzī, Muḥammad. *an-Nadẓma*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Mā ʿakthara mā ʿaʿtā, mā ʿaqalla mā achadhta*. Tūnis 2002, s. 13.

لا تَقُلْ قد سَقَطَتْ نَجْمَتُنَا المُلْتَمِعَةَ
فغدأً سوف نراها
في السَّواقِي عَشْبَةً
أو على رملِ الصَّحاريِّ قَرَقَعَةً .

Пříloha č. 73

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Fī ramād al-masāʿ*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ʿalladhī ʿachadhtu*. Tūnis 1999, s. 36.

في رمادِ المساءاتِ يُفْتَحُ بابي
وتَمَثَّلُ جِثَّتُكَ الوافِدَةَ
فأهْبُ كما الطِّفلُ مُبْتَهِجاً
لأذبَ الفَرَاشاتِ عن وجهِها
والقِواقِعَ عن كَفِّها
وأُخْبِيءَ وجهي بأحضانها الباردةً .

Пříloha č. 74

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Qadīman*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 27.

قديمًا كان يأتي البحرُ حُجْرَتَنَا
وتأتي من وراء البحر مملكةٌ
وسرْبٌ من نساء الزَّنجِ،
كانت حولنا الأعشابُ تأتي دونَ أسماءٍ
وكان البحرُ يأتي لابسًا أسرارَه الكُبْرَى
فأهبط من سرير طفولتي للماء مبتهجًا
أخضُ البحرَ مسكُونًا
بنارِ الدهشةِ الأولى.

Пříloha č. 75

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-Madīna*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Mā ‘akthara mā ‘a‘tā, mā ‘aqalla mā achadhta*. Tūnis 2002, s. 50.

لا عطش الروح يَفْثُوهُ الماءُ يومًا
ولا ظمأ القلب تُطْفِئُهُ دافقاتُ الينابيع
كلّ الذين مَضَوْا قَفَلُوا اليوم دون بشائرٍ منها
وعاد بلا نبيٍّ كلّ قصّادها الأولين.

Пříloha č. 76

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-Wuṣūl*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 67.

نحن أسلافنا الأولون وآخر أحفادنا نحن
عزلاً ندرأ الموت بالقول،
والليل بالنجم،
موصولة بحبال السماوات أصواتنا
ولنا الأرض بيتٌ ومنتجعٌ ومقيلٌ

Пříloha č. 77

al-Ghuzzī, Muḥammad. *‘Amma jas’aluka*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Mā ‘akthara má ‘a‘tā, mā ‘aqalla mā achadhta. Tūnis 2002, s. 72.

عمّ يسألك القادمون من البحر؟
عمّ يسألك الناس؟
قل: سادراً كنت في الحلم
أستوقد النار من نجمة يبست
وأعيد إلى الأرض زخرفها

Пříloha č. 78

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-Barq*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu. Tūnis 1999, s. 20.

حين ينحدر البرق مشتعلًا في رماد الظلام
يرفع الطفل للبرق راحته
ويشد على جمرة يده
ثم يأوي إلى برد مخدعه وينام.

Přiloha č. 79

al-Ghuzzī, Muḥammad. *aš-Šams*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qalīlu ‘alladhī ‘achadhtu*. Tūnis 1999, s. 15.

هِيَ ذِي شُمُسُ الشِّتَاءِ الْمُطْفَأَهِ
دَخَلَتْ حُجْرَتَنَا مَقْرُورَةً
ثُمَّ نَامَتْ بِجَوَارِ الْمِدْفَأَةِ.

Přiloha č. 80

al-Ghuzzī, Muḥammad. *al-Chadī‘a*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Mā ‘akthara mā ‘a‘tā, mā ‘aqalla mā achadhta*. Tūnis 2002, s. 58-59.

ثُمَّ هَا أَنْتِ تَدْخُلِ مَنزِلَنَا بَعْدَمَا وَهَنَ الْجِسْمُ، تَدْخُلُهُ
بَعْدَمَا هَرَمَ الْقَلْبُ، تَدْخُلُهُ بَعْدَمَا رَثَّتِ الرُّوحُ، تَنْظُرُ

لا شيء، غيرُ رمادِ المصاييح
لا شيء، غيرُ رمادِ المزاريب
لا شيء، غيرُ رمادِ الطّيور

سُدِّي أَنْتِ تُسَلِّسُ لِلْأَرْضِ قَوْلًا
سُدِّي أَنْتِ تَوْرِي بِهَذِي الْيُنَابِيعِ قَدْحًا
سُدِّي أَنْتِ تَرْفَعُ بَيْتًا بِهَذَا الْخِرَابِ

Příloha č. 81

al-Ghuzzī, Muḥammad. *Lā tudhki nāran*. In: al-Ghuzzī, Muḥammad. *Kathīrun hādhā al-qaḷīlu 'alladhī 'achadhtu*. Tūnis 1999, s. 85.

ولا تُذْكَ ناراً في يديك فإنما
بظلمتها اليوم اهتدت هذه النفسُ

لقد عاينت ناراً ولا نارَ حولها
وقد أبصرت في الكف شمساً ولا شمسُ

Příloha č. 82

al-Mādžrī, Džamīla. *Taghrībat al-džāzija 'ilā al-Qajruwān*. In: al-Mādžrī, Džamīla, *Dīwān al-wadžd*, Tūnis 1995, s. 105.

هي السيدةُ

فشدوا الخيول الى سورها

ولا ترعبوها بوقع الحوافر

وسيروا إليها مشاةً

ولا تلمسوها اغتلاماً

ولا تقربوها وأنتم سكارى

Příloha č. 83

aš-Šābbī, Faḍīla. *'Anā rabbānīja*. In: Faḍīla aš-Šābbī, Ṣalawāt fī al-ajna. Tūnis 2002, s. 58-59.

أنا ربّانية

أنا ربّانية

وربّي

العِلْم ما علّمني

مِنْ عَصِيان ما عدا طاعته

ما كذبت

لكنّ حرفي ما انفكّ يبين بالتسمية

ما قتلت

لكنّها النفس تقف على شفا

حفرة من حين

من خشية من خشية

ينتفض بجداوله الدّم

أنا ربّانية

وربّي كان ربّاني

Пříloha č. 84

aš-Šabbī, Faḍīla. *Wuqūf bi ʿajni t-talāšī*. In: Faḍīla aš-Šabbī, Ṣalawāt fī al-ajna.
Tūnis 2002, s. 23-24.

وَقُوفٌ بِعَيْنِ التَّلَاشِي

الْقَلْبُ عَلَى غُصْنِهِ الشَّائِكِ
تَلْعَقُ الذِّئْبَةَ مَا تَقَطَّرَ مِنْ نَوَايَا
يَا وَجْهِي أَيْنَ تُرَاكَ تَكُونُ
اللَّيْلَةُ الْأُولَى جُوعٌ
اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَرْقُ ذُو مَدَارِجٍ
قَلْبٌ وَانْسِلَاخُ الْكُونِ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ
الْحَاوِي كُنْهِي أَنْتَ أَيُّهَا الْإِسْمُ
بِسَاحِلِ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ
الْأَمْرُ الْوَاسِعُ لَمْ فِكْرِي

لَعَلِمِهِ السَّرِيعِ الْجَسَدُ
النَّفْسُ سَفِينُ الرِّضَا
ذِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ
يَا جَهْلِي بِاللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ
فِي جَمْعِهَا الْمُدْغِمِ
هَلِ السَّادِسَةُ وَقُوفٌ بِعَيْنِ التَّلَاشِي؟

Прілога ч. 85

aš-Šābbī, Faḍīla. 'Anta tarānī. In: Faḍīla aš-Šābbī, Ṣalawāt fī al-ajna. Tūnis 2002, s. 50.

أنت تراني الآن
فتَهتَرُ مِياهُ الرُّوحِ
أنت تراني الآن
بين جهلٍ وغفلةٍ

Прілога ч. 86

aš-Šābbī, Faḍīla. Nadāmā. In: Faḍīla aš-Šābbī, Ṣalawāt fī al-ajna. Tūnis 2002, s. 55-56.

ندامی

ندامی
تُجمِعُهُمُ الأنفاسُ بِالشَّيخِ النَّدِيمِ
وَنَدِيمَةَ ماضِها نَدَمٌ
خُمورٌ عَجَّتْ ثُمَّ لَطَفَتْ
مِن كُرُومِ الرِّضَا
مَذاقٌ لَهَا قَد تَعَالَى
يا أَيُّها المَذاقُ تَعَالَى
نَظَّفُوا الأَكْوابَ
حَتَّى كَأَنَّ الرُّجْجَاجَ
هُوتَهُ يَدٌ فُهُوى

لَمَّا أَنْ مالَتْ بِأَعناقِها الأَبارِيقُ
تَرنَّحَتِ الخَمْرُ جَذلى
بِكُوبِ هَواءٍ
وَكانَ أَنْ خَطَفَتْنَا بِنُورِها الخَاطِفةُ
حَمراءَ حَيِّيةٍ بِنْتُ غَيْبٍ

Пříloha č. 87

aš-Šābbī, Faḍīla. *Chamīrat al-ʿišq*. In: Faḍīla aš-Šābbī, *Ṣalawāt fī al-ajna*. Tūnis 2002, s. 4.

قال : هات

تَفِيضُ حَمِيرَةَ الْعِشْقِ عَلَى الطَّاسَاتِ

خارج المقام

تَرَكْتَهَا تَنْتَظِرُ الْآهَاتِ

Пříloha č. 88

aš-Šābbī, Faḍīla. *'Unādika fa-jahtazzu baḥr*. In: Faḍīla aš-Šābbī, *Ṣalawāt fī al-ajna*. Tūnis 2002, s. 65-66.

أَنْتَ اللَّطِيفُ

الْمَلْبَسُ يَوْمِي الثَّانِي اللَّطْفَ

أُنَادِيكَ

فِيهِتَزُّ بَحْرٌ

يُعَانِقُ صَوْتِي مَوْجٌ وَشُطَّانٌ

أَرْحَمَانُ

هَذَا ابْنِي

زَهْرٌ عَلَى شَبَابِكَ الدُّنْيَا لَمَّا يَثْمُرُ

لَكُمْ أَعْيَتِنِي سِيَاحَةَ بِالْفُلُواتِ

وَلَكُمْ كَانَتْ نَادِرَةَ مِيَاهِ الرِّضَا

بِیَوْمِ الشَّدَائِدِ

رَكِبْتُ إِلَيْكَ بَعْدًا رَكِبَ بَعْدًا

إِلَى بَعْدٍ...

وَأَنْتَ

أَنْتَ الْمَلْبَسُ يَوْمِي الثَّالِثَ اللَّطْفَ

إِلَيْكَ أَرْفَعُ أَقْلَامِي

إِرَادَاتِنَا صُلْبَةً كَالْحَصَى

أَهْذِهِ مَشِيئَتِكَ تَلْمَسُنَا بِحَبْلِ دَقِيقِ

كَأَنَّهُ النَّدَاةُ

Priloha . 89

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḏā' u l-lugha, ramḏā' u l-dżasad. Tūnis 1993, s. 5.

للمدينة أحلامها
ولقلبي المطفأ مرسأته
قد تجري الليالي دهرا بما تشتهي ريحها..
حسب القلب ضوءا
أن تتفجر فيه الأمانى
وتعشيب مأساته...

Priloha . 90

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḏā' u l-lugha, ramḏā' u l-dżasad. Tūnis 1993,
s. 18.

و. لا نارَ اليومَ
ولا سفنَ للغد
قد تبقى من فرط الحلم حلما
وكانت خيالا للقلق والفتنة

Priloha . 91

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḏā' u l-lugha, ramḏā' u l-dżasad. Tūnis 1993, s. 7.

إنى أنا البحر في البحر
الدرّ فيه ضوء لا يتكلم
والكلمات إليه أنهار مُزبده...

Příloha č. 92

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 23.

ي — لا يكفي أن تكون لتحيا
تَعَلَّمْ بِالْحَبِّ أَسْمَاءَكَ كُلَّهَا
كَي تُجِيدَ الْحَيَاةَ وَتَعْرِفَ كَيْفَ تَمُوتُ
كَأَنَّ الَّتِي خَلْفَ عَيْنَيْكَ رَاهِبَةٌ فِي الْكَلَامِ
تَصَفَّفَ جَنَدًا مِنْ وَرْدِ الْإِسْتِعَارَاتِ

Příloha č. 93

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 26-27.

ب — كنت أحلب نوق الظنون
وأعرضها في الخيال لعيني
لَمَّا انْحَنَى فَجَاءَ
بَابُكَ فِي الْهَزِيعِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّغَةِ
وَرَأَيْتُ أَبِي يَدْخُلُ هَذَا الْجَسَدَ الْمَرَّ
عَصْرًا مِنَ الظُّلُمَاتِ الْجَدِيدَةِ
يَهْفُو إِلَى فُلُقِ الْعَانَةِ وَالْفَصَاحَةِ...
(يا طائر الدهشة من عَظَمِ الْأَعْنَاقِ
جَهَّزْ لِقَلْبِي عَيْنَيْكَ وَالْقَلْقَ الْآتِي...
فِي كَفِّي الْآنَ شَهَابٍ مِنْ حَلْزُونِ الْأَعْمَاقِ
فِي كَفِّي قَاتِلِ
لَوْلَاهُ مَا انْحَفَرَتْ فِي ذَاكِرَةِ الْمَلْحِ جَمِجْمَتِي...)

هل هذا نبضك يا ليلي في العراق
يشل مسامير الوقت
أم وطن من لحم العروق
يُبذِّرُ فَقْرَ الرُّوحِ عَلَى أَعْيَادِ الْعِبَارَةِ
أم بلد طيب
يرقص في سلاسل من ذهب التفاحة؟ (...)

Priloha č. 94

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lughā, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 27.

ج — قال :

إني البئر التي تصفون
ومن رحمي الفظ يولد هذا الكلام

Priloha č. 95

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lughā, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 31.

ستحيا هيفاء كالبان خلف خطوط مروقي
«الليل فالشعر موعدنا»
لا مزاج الصباح الذي
يكره فيها أغرب العشاق

Priloha č. 96

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lughā, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 36.

قل لو أنك يا ليلي راهنت على القلق والحياة
مسافة حلم بليبي
لما شردوك في غسل الاستعارات مثلي
لو أنك يا ليلي تسامقت في خصبي الفتاك
وأورقت في جسدي كصفوف النمل
لما قطعوا الخشب من ذاكرة قدميك
ومدوا عليّ الجسور إليك
لما صلبوا ما تبقى من الله في أسمالي

Priloha č. 97

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 60.

حياتك نبضٌ لكلِّ حياة
وموتك ضحكةٌ حرفٍ بسيفِ الضياع...
فكنْ ولكِ الكونُ دائرةً حولِ إبهامك...
أو فلتسقطْ تحت أعباءِ رأسك
رخوًا كهامة فيلٍ رضيع
سخيًا كجرحٍ للزينة والعبادة...

Priloha č. 98

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 61.

جدران البيت مرايا...
والبابُ شرخٌ مفترس في الكلام...

Priloha č. 99

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 61.

اكتبُ حتى ترى الله في زحمة الأحلام المذلة
أو تثبت من موتك أسماء أخرى للوردة...
(— أيتها الكلمات التي لم أقل بعد
لا تسليبي هذي الدروب التي في صدري لا تعمي
إنها سلمى للشهادة)...

Příloha č. 100

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 65.

وأسمع بابا من خلف الكلمات النشوى
يفتح في كبرياء الآونة الملساء لقلبي سييلا...

Příloha č. 101

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 65.

(هل أقول :
رأيتك يا سيدي
توقد فحمة عيني
وتُحيي عظام الدهشة
تحت سماء ترتجل غيمة وطفاء على بابي ؟
لكن ... هل تُصدّقي لغتي ؟

Priloha č. 102

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-luġha, ramḍā' u l-dżasad. Tūnis 1993,
s. 68-69.

أ — إِنْ هَذِهِ إِلَّا صُورَةٌ مِنْ مِثْلِكَ
فَاقْرَأْ بِاسْمِي إِنْ شِئْتَ
لَكِنَّكَ لَنْ تَسْمَعَ إِلَّا صِدَاكَ يَدْمِنُ قَرَعَ الْبَابِ
وَلَنْ تَأْخُذَ مِنْ خَزَائِنِ لَيْلِي
إِلَّا زَادَا لِلْقَلْقُ وَالْفِتْنَةُ...
قَمِ لِلَّتِي مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ تَحْتَ حَيَاءِ الْوَدَى
قَبْلَ أَنْ يَسْرِقُوا دَرَبَهَا مِنْ ذَاكِرَةِ قَدَمَيْكَ
لَا الشَّعْرَ بِالشَّعْرِ يُغْرِي
وَلَا أَنْتَ تَعْدُو مَا فِي نَفُوسِ الْمَوْتَى
أَمَّا الْحَبُّ فَمَوْتٌ حَتَّى النَّالَهُ فِي قَطْرَاتِ التَّعَجُّبِ
فَادْخُلْ فِي أَفْوَاجِهِ مَشْتَعِلًا حَتَّى النُّصْرِ
النَّارِ قَرَابَاتِكَ أَيُّهَا الْجَسَدُ الْجَنَّةِ...
وَالَّذِي هُوَ أَنْتَ

وَأَنْتَ مَجَازٌ لِكُلِّ يَمِينٍ
وَبَابٌ لِكُلِّ مَدَى

Priloha c. 103

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 75.

أ. عمّ تسأل أَلحَاطَ هذا القلب الطموح ؟
عن الأنخاب التي
دبّقتها قوس العقل الجموح ؟
عن الأقمار التي
جلاها يوماً ليل الكلام المباح
وسار على هديها تاريخ الروح...
فكم تطلب هذي الروح من جسد
كي تكون

Priloha c. 104

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 103.

للوقت جناح
وللغة فوهتان
وأنتَ الجنّ الذي
أنستهُ روح
مهفهفة مثل روعي...

Priloha c. 105

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 105.

للوقت جناح
وللغة فوهتان...
وأنتَ الظلام الجميل

Příloha č. 106

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 106.

أحرّك أوتاره
فيغرد لون دمي...

Příloha č. 107

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 112.

* * *

للوقت جناح من لغة
وسماء من جسدي

Příloha č. 108

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 115.

للوقت جناح
وللغة فوهتان
وهذا الذي يتململ في سعة صدري
بصرّ لنقاهاة كفيك...

Příloha č. 109

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 116.

للوقت جناح
وللغة فوهتان
وهذي أنا
صلوات تمحو ذاك الذي سموه وجهك

Пříloha č. 110

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 117.

الوقت ..
نافذة من سماوات سبع
لا تخشى وضوح الشوارع...
بالباب ذئب من فضة وسلام

Пříloha č. 111

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 118.

إتني أبصيرُ ما عَشِيَّتْ عنه أبصارُ المَدِينَةِ...
«يا حادي الأرواح إلى وطن الأفراح»
تألّق في وجعي...
ليدي الساعة
فضل أول من يطرق باب الجنة...

Пříloha č. 112

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 121.

هذا أنت
موج من تحت موج يزاول وهم البحر

Priloha č. 113

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 121.

هي الكلمات مدار لأحلامها
وعلى قدر عرض الفضاء
تضييق معاني التنفس...
من أين تسري بك صلوات الفكر
ومن عدمٍ قدماك
يا بائع الحلم الواحد بشباب من السهر والحبر...

Priloha č. 114

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 123.

فاقرأ يومئذ
كيف استنبتت من الضوء أجنحة
وصعدت إلى أحسن أسمائك
خلف سماوات الفرح القاسي...
منك ضربان الجرح يهدد نوم الصدى
وعلى خداع الرياح التي
لم تنس قناديلك في أغصاني.

Priloha . 115

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḏā' u l-lugha, ramḏā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 124.

لم يأت الخريف ولكن
أنت التي تذهبين بريح المعاني
لا لم أمت بعدك غير أنني
أمسيت في غربتي
شجنا لغوي المدار
متى غرّد طائر الخيزران
هرعتُ إلى طيفك الصائتِ
أملأ منه أوتاري
ونصبي من أفق الياسمين...

Priloha . 116

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḏā' u l-lugha, ramḏā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 125.

و حين أمدّ يدي للتساقى
تملؤها كلماتك بالملح والرمل الحارق

Příloha č. 117

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 125-126.

وأراك في نار الغسق
تمتطين ثمالة وهم
من العطر والشمس والملح
تحترقين وتبتعدين

رويدا رويدا
كوجه نبيّ يُستوقد من جرحي
يرحل مُصْفَرًّا في شعاع البنفسج
والليل في زفرات الخلنج
وحمّي الأدهان والموسيقى

Příloha č. 118

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 128.

نَبَّيْنِي
يا امرأة الزمن المحسوب على دهري
أو دعي شعري
يرفع عنك وِزْرَ الكلمات
دعي وجهك يتأجج في حبري
ينفض عني أطياف نساء
يمغضن أكباد الشهداء
ويطلبن المجد في موت العاشق الغرّ...

Příloha č. 119

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 133.

هل أحدثك الآن عن شفق البارحة ؟
أرسل خلف بلور الأبواب المرقشة عينيك
وانظر ماذا ترى :
هذا قمر بين إغفائتين من الصندل
يحرس نمر الخزف الناعم من ضوء الخاصرتين
وجور الحمام الراسخ في القدمين

Příloha č. 120

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 133.

هذا إقليم من الأبيض الدافق
حين ترسمه يدك

Příloha č. 121

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 134-135.

(— أيها العاشق عن يميني
تهياً لخوض يساري
إتني أقمت عليك الحدّ
نذرت الرغبة الذي فوق رأسك
للطير الجارحة...)
بعد حين :
ستأتي المياه المروّعة عن شمالي
كطيف المسيح
كهبة هذي الروح من الوثن المعسول
لتجرف اسمي في مرآة المساء الجليل
فتنتشر قسّمات الرسم الجميل
نجوما من الغبطة
ينشدن السلام على منحني كوكب درّي
يهمي على البرك الطافحة...

Priloha č. 122

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lughā, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 135.

لا تياس من رُوح الريحان
وخذني كما جئتكَ في أساطير الأولين
هباءة ظلّ وضوء
مؤهّلة أبد الدهر للتكوين...

Priloha č. 123

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lughā, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 136.

نييلة
يا أقحوان التاريخ الكامل
وأخضيرار الغربه
يا دفة ضوء
تقتاد نداء الماء
إلى أغصان الروح الوثابة...
يا مهندسة الأمل والريادة
من نقطة أخرى خارج المستقيم...

Priloha č. 124

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lughā, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 140-141.

أنتِ الخيال الذي
كان يكمن للماء الزاجل في أحلامي
وأنا البركان الذي
كان يحتضن أحلامك في برد الأوهام
إلى أن يغور صباحا في صحراء الرّحام
كقريّة ضوء قاسية الودّ فاخرة الأجنحة...

Příloha č. 125

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 142.

الآن ترى الله في ياسمين العبارة
يشعل نبض المسافة بيني
وبين اندلاع خطاها على السلم الحاني
تلك آيات من ضوء الجرار بليل العراف
تذبح جبل السرّة...

Příloha č. 126

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 142-143.

قال :
أرى شمس منتصف الليل تضحك في جبري
قلت :
خذ قلما
واكتب بسمه في عين الربيع الكهل
وقل للعالم اقرأ باسمي...
هذي الدسيسة مني عليك
ادخل في صلوات البلاد التي ترشح باسمي
وترشح للضوء الحرّ جمجمتي

Príloha č. 127

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993;
s. 144.

هبطت من محلّ الضياء مع وِرْقَاءِ الصبّاحِ إِلَيْكَ
غربلتُ الليل من حولك
عجنته في خشب اللّغة
خبزته في نار الأحلام
ولما استوى كالرّغيف المشرق في صوتها
قالت :

Príloha č. 128

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 144-145.

سَمِّها لي
أو كوني دليلي إلى اسمها :
أمُرُق من كُمِّكَ عصفورة تبزغ من يد ساحر...

Príloha č. 129

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā' u l-lugha, ramḍā' u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 152.

أُتسألني عن هذا السرّ
وما أخفى
وحده الشعر لا يجهل في أيّ بحور الذكرى
يطيب المنفى
فلا تقترب أيّها الذاهل الخامل المتضائل

Пřiloha č. 130

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 152-153.

بلى... سبعة أيام وسبع ليالي
تكفي لعرش مكين...
أبعد الذي كان
يسألني لمن الماء
والحمأ المسنون الآن ؟
أبعد الذي كان
يزعم أنه يحلم !؟
إذ جاءه الصوت من أقصى الوادي :
يا عبد الضلالة والقلق الهادي
يا ابن العبرة من سبيل (الذبيحين)
لا خير إلا في ما اختارته ذاكرة قدميك

Пřiloha č. 131

al-Ghuzzī, Muḥammad Fawzī. Ramḍā'u l-lugha, ramḍā'u l-džasad. Tūnis 1993,
s. 156.

صباحا...
كحلوى ذاك الصباح التي
تتعانق فيها الفواكه والأحلام
يقبل مثل فراشة ماء قمح الجبين
وبين ذراعين من ريش وحليب
يلهو قليلا.
ثم ينام
ستمضي ثوان
ويوقظني من سحر الثواني الأخيره...

Пříloha č. 132

aš-Šābbī, Faḍīla. *al-Mafqūda*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-‘āšjā’*. Tūnis 2000, s. 19.

إنَّهَا الْفَضِيلَةُ حِينَ تَسْتَبِدُّ بِهَا الْفَضِيلَةُ
تَحْدِثُ الزَّمَانَ
خُبِرْتُ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ فَعَاشْتُ
بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَتَطَيَّبْتُ
بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ فَعَلِمْتُ
بَيْنَ التَّوَاضُعِ وَالْكِبَرِ فَتَهَيَّأْتُ سَنَبَلَةً
يُثْقَلُهَا الْبُرُّ
بَيْنَ الْغِنَى وَالْفَقْرِ فَرَفِيقْتُ

Пříloha č. 133

aš-Šābbī, Faḍīla. *al-Mafqūda*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-‘āšjā’*. Tūnis 2000, s. 21.

تَوَغَّلْتُ فِي الْيَابِسَةِ
حَتَّى عَصِفْتُ بِي جَنَّةً
حَتَّى خَطَفْتَنِي بِهَا جَنَّةً ذَاتُ أَعْمَارٍ
أَحْدِيقَةٍ مِنْ زَمَنِ مَبْرِيٍّ

Пříloha č. 134

aš-Šābbī, Faḍīla. *al-'Ašjā'*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-'āšjā'*. Tūnis 2000, s. 13.

وسكّين كأنه رضيع برق غفّا على حدّث
جذو صحن من صقيل فخّار على خِوان
ببهو كأنه البحر تجوّف كأنه القطرة
ذي أفقية تقطع العُشب من الورد إلى الورد
وعمودية بها تركض رياح بمجاري أفعال

Пříloha č. 135

aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-kitāba wa l-raqīb*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-'āšjā'*.
Tūnis 2000, s. 90.

أبجدية ضاربة
في أفقية تُجرب الجهات
عمودية تلطم العمق

Пříloha č. 136

aš-Šābbī, Faḍīla. *Ḍuḥā al-'āchar*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-'āšjā'*. Tūnis 2000,
s. 66.

تلك جملة
ذات معاقل وسجون

Příloha č. 137

aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-kitāba wa l-raqīb*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-‘āšjā’*. Tūnis 2000, s. 84.

بنفسجية على حين
يَنْهَضُ من بياض
مَذَاقُ الصُّدْفِ يا بنفسج

Příloha č. 138

aš-Šābbī, Faḍīla. *Ḍuḥā al-‘āchar*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-‘āšjā’*. Tūnis 2000, s. 57.

امرأة تحرك أريكةً
في الطابق العلوي
هل كانت نفضت غبار الجلسات العاصفة
بالتابق السفلي
نُبض القلب في القُبض والسراخ

Příloha č. 139

aš-Šābbī, Faḍīla. *Ḍuḥā al-‘āchar*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Šurūq al-‘āšjā’*. Tūnis 2000, s. 52.

ذباب على مآق الوقت جاثم
أطنينكم هذا وسط المبيد الكلامي
حشائش الخراب النفسي
أعشاشكم سُفلى
لستُ جثةً حتى تلوحووا بزُرقتكم القوية

Пříloha č. 140

aš-Šābbī, Faḍīla. *Ruq'at aš-šaṭranž*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 13.

رُقْعَةُ الشَّطْرَنْجِ بَلَلَهَا الظَّاهِرُ
كُلَّ الْأَفْرَاسِ جَمَحَتْ
تَعَرَّتِ الْمَلِكَةُ
تِلْكَ رِيحٌ مَا صَرَفَتْهَا يَدٌ
جِهَاتٌ تَسَاقَطُ مِنْهَا الْوُجُوهُ
الْمَارِقُ مِنْ غَيْبِيَاتِهِ جَنُوبٌ
رَبِيعُ الْوُجُوهِ
هُنَالِكَ يُضْرَمُ الْأَغْصَانُ

Пříloha č. 141

aš-Šābbī, Faḍīla. *Li l- 'arḍ aš-šu'ūn*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 60.

ضَارِيَةٌ تَلْكُمُ الرَّوَانِحُ
الظِّلُّ لِلظِّلِّ
وَلَهُ الْوَثْبَاتُ
فِي السَّبَابِ
أَحْيَانًا خَلْفَ الْأَحْرَاشِ
لِلصَّبَاحِ الرَّثِيرِ
وَلِلْأَرْضِ الشُّوُونِ

Пříloha č. 142

aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 5.

تَحْتِ النَّوَاذِ
أَشَعَّةٌ أُولَى تَضِيءُ عَرِيشَةَ الْوَرْدِ
وَالرُّكْنَ النَّائِي لِلدَّمَاعِ
لَا يُحْتَمَلُ غِيَابَ الْحَدَائِقِ
وغيَابَ الْأَفْعَالِ الْفَاتِحَةِ

Пříloha č. 143

aš-Šābbī, Faḍīla. *Tamahhal qalīlan ajjuhādhā aš-ṣabāh*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 65.

تمهّل قليلا أيهاذا الصّباح
لم لم كلّها السّرعة
خطوي وثيد بذا الشعب
والقدم
ما انفكّ يدميها حصى الآن
الملوّث

Пříloha č. 144

aš-Šābbī, Faḍīla. *Talawwuth*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 18-19.

تَلَوْتُ

فِي لَيْلِهَا الْوَحْشِيَّ عَاصِفَةً⁹
تُكْسِرُ شَجَرَتَيْنِ هَزِيلَتَيْنِ
خَلْفَ الْعِمَارَةِ
الشَّجَرَاتِ الْقَوِيَّةِ⁹
كَانَ إِغْتَالُهَا الْمُحْتَطِبُونَ
كَالْمَضَابِ بِمَرَضٍ جَلْدِيٍّ
تَعَرَّى الْمَكَانُ⁹
وَلَمَّا أَنْ طَلَبْتِ مِنَ الْأَطْفَالِ الْإِنْصَاتِ
إِلَى أَنْبِيْنِ وَرَدَ الدَّقْلَى
بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الْعَابِثَةَ
حَمَلَقُوا فِي
كَكَائِنِ حَلِّ لَتَوِّهِ
مِنَ كَوَكَبِ الْمَرِيخِ
أَيَّقَنْتِ سَعْتَنْدُ
أَنَّ التَّلَوْتُ قَدْ غَمَرَهُمْ هُمْ أَيْضًا

Пříloha č. 145

aš-Šābbī, Faḍīla. *Min warā' 'adžnās*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 45.

أَيْهَذَا الزَّائِرِ الضَّالِّ طَرِيقَهُ
أَعْتَذِرُ لِسُوءِ أَدَبِ الْجِيرَانِ مَعَ الشَّجَرِ
فَهُمْ لَا يَدْعُونَهُ يَكْبُرُ
وَلِسُوءِ تَقْدِيرِ الْمُهَنْدِسِ
إِذْ غَيَّبَ الشَّمْسَ عَن بَيْتِي

Пříloha č. 146

aš-Šābbī, Faḍīla. *Diḥkat at-tiḥl*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 36.

ضَحْكَةُ الطِّفْلِ

مِنْ ضَحْكَةِ الطِّفْلِ
يَنْسِكِبُ جَمَالَ الْعَالَمِ
بِالضُّحَى الْمَكْتَضِ
بَعْضٌ مِنْ أَفْعَالِ حَادَّةٍ
تَخِزُ الْهَشَاشَةَ
كُغْصُونِ الشُّوكِ

Пříloha č. 147

aš-Šābbī, Faḍīla. *al-La'ib wa l-džidd*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 25.

الأَرْضُ تَحْنُو
لأَسِحَّةً مَا تَبَقِيَ مِنْ دِمَاءِ الْوِلَادَةِ
يَنْهَضُ الصَّبَاحُ الْوَلِيدُ مِنْ بَلَلٍ
الدَّبِيبَةُ الصَّغِيرَةُ تَزْحَلِقُ عَلَى الثَّلْجِ
شَرَارَاتٌ تَسَاقُطُ صَغَارُ الْقُرُودِ
مِنْ عَلَى الشَّجَرِ
يَحْبُو الرِّضِيعُ
بِأَرْضِ الْحَضَارَاتِ
لِلْكَائِنَاتِ ذَا اللَّعْبِ
لَكِنَّ اللَّحْظَةَ
تُظْهِرُ لِي الْجَدَّ
بِكَأَنَّهَا كُنْهَ الدَّهْرِ

Пříloha č. 148

aš-Šābbī, Faḍīla. *al-'Azmina al-ātija*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 17.

تَهَزُّ أَبْوَابُ الْبَيْتِ وَالنَّوَافِذِ
الْأَزْمَنَةُ الْعَاتِيَةُ
لِذَاكَ السِّرَاجِ وَمَضُّ بَعِيدٍ
حَالَةُ الْوَحْدَةِ الْقُصُوى
كَحَالَةِ مَا قَبْلَ الْوِلَادَةِ
فِي الْخَارِجِ الْمَحْقُوقِ وَالسَّحْقُوقِ

Priloha č. 149

aš-Šabbī, Faḍīla. *Bā' šādahā šād*. In: aš-Šabbī, Faḍīla. *Za'ir as-šabāh*, Tūnis 2002,
s. 8.

وَتَصَدَّعَ الصَّبْرُ
بَاءً صَادَهَا صَادٌ
حَاءً حَتْفُهَا الْأَلْفُ
جَرَتْ بِي الْجَارِيَاتُ إِلَى مَغِيبٍ
بِصَحْرَاءَ ذَاتِ سَمْرَةٍ
كَأَنَّهَا الْبَحْرُ مُخْتَلِطٌ
عَلَى حَدِّ الْجُمْلَةِ الْأُخْرَى وَاحِدَةً-سَوَادٌ
وَلَمَّا أَنْ تَرَبَّصَ بِي الْبَصْرُ
حَثَّتُ الصَّبَاحَ عَلَى الْمَجِيِّ

Priloha č. 150

aš-Šabbī, Faḍīla. *Sādināt al-rawḍ*. In: aš-Šabbī, Faḍīla. *Za'ir as-šabāh*, Tūnis 2002,
s. 6.

سَادِنَاتُ الرَّوْضِ يَحْمِلْنَ السَّلَالَ
قَاطِفَاتِ الْوَرْدِ
قَالَتْ الْكُبْرَى:
مِنْ بَابِ الشَّمَالِ يَلِجُ الصَّبَاحُ
قَالَتْ الْوَسْطَى:
مِنْ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ
مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ قَالَتْ الصَّغْرَى
ثُمَّ تَسَاقَطْنَ بِمَاءِ الْحَوْضِ
فَاكْهَاتٍ خَفَافًا ثَقَلَا

Пříloha č. 151

aš-Šabbī, Faḍīla. *'Ibnī*. In: aš-Šabbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabáh*, Tūnis 2002,
s. 52.

ابني

ابني
الرجل الوحيد
لذي أحببت في حياتي
هوذا يقفُ مُرّاً
يحفر مجراه كالنهر
هذا الشعاع الصباحي على صدري
لكم يذكرني ببداية العالم
أهذه هي السعادة

Příloha č. 152

aš-Šābbī, Faḍīla. *Bāqat ward 'iftirāḍija*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 42-43.

باقة ورد افتراضية

ترجل

من على خيول الشهوة الجامحة

بيده باقة ورد افتراضية

- خلفت الربيع ورائي

أتكونين من أحببت

- أراك تجري أفعالك

على مياه ماضية

أزاح من على وجنتها

شعاعاً ملحاحاً

- أمازلت على نفي

- أوقظ الفجر

ثم أتكى على بابي

آخر طيور الصدق

يتوهج هنالك

بين الغيمات

Пříloha č. 153

aš-Šābbī, Faḍīla. *'Awrāq al-charīf*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'īr as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 44.

وَهَبْتَنِي لِحَظَاتٍ

مِنْ مَطَالِعِ الْمَسَاءَاتِ

أَسْقَطْتُهَا مُتَعَمِّدَةً

جَمَعْتُهَا مَاسِحًا عَنْهَا النَّسِيَانَ

أَشْرَتُ إِلَى الْهَنِيهَاتِ الْمُتَكَاثِرَةِ

أَمَامِنَا

مَرَرْتُ غَيْرَ مُكْتَرِثَةٍ

أَسْمَعُهَا تَحْتَ قَدَمِي تُحَدِّثُ

خَشْخِشَةَ أَوْرَاقِ الْخَرِيفِ

Пříloha č. 154

aš-Šābbī, Faḍīla. *'Iṣṭijād aḍ-ḍahāb*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'īr as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 48.

الصائِئَةُ

يُسَمِّيكِ بَعْضَ الرِّجَالِ

يَتُّهَا الْمُتَكَلِّمَةَ مَعَ الْوَرْدِ

قُلْتُ: بِالْوَرْدِ عَطَشُ

قَالُوا: لَا نَفْهَمُ الشِّعْرَ

قُلْتُ: أَصْطَادُ الضَّبَابِ

كَمَا يَفْعَلُ الْعُلَمَاءُ

قَطْرَةٌ قَطْرَةٌ

Пříloha č. 155

aš-Šābbī, Faḍīla. *al-Faqīra*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'īr as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 28.

الفقيرة

لأنني فقيرة
نذرت الأصدقاء
حتى لم أجد من يرافقني إلى
الأرياف والجبال الزرق

Пříloha č. 156

aš-Šābbī, Faḍīla. *al-Faqīra*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'īr as-ṣabāh*, Tūnis 2002,
s. 29.

وتلك الإصاءة المجهولة للكون
تتسرب حلسة إلى دفاتري
متى تفتتت الفكرة
واقفت على نصوص رياح

Пříloha č. 157

aš-Šābbī, Faḍīla. *Liqā' ad-ḍaw'ajni*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 63.

لِقَاءُ الضَّوئَيْنِ

لَمْ أَعِدْ أَنْتَظِرْ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا
لَا أَنْتَظِرْ شَيْئاً مِنَ النَّاسِ
أَنَا فِي حَضْرَةِ الصَّبَاحِ
الصَّبَاحُ فِي حَضْرَتِي

Пříloha č. 158

aš-Šābbī, Faḍīla. *Sijāsa*. In: aš-Šābbī, Faḍīla. *Za'ir as-ṣabāh*, Tūnis 2002, s. 64.

سِيَّاسَةٌ

أَمْسُ
أَطَعْتُ الصَّبَاحَ
أَنَا اللَّامِعَةُ
فَسَاسَنِي حَتَّى حَدَائِقَ
حَتَّى حَقَائِقَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْحَيْرَةُ

Пříloha č. 159

Rzūqa, Jūsuf. [bez názvu]. In: Rzūqa, Jūsuf. 'Iḥlāl ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003, s. 8-9.

أَرْضُ الْحَقِيقَةِ وَالْقِنَاعِ؛
رِسَالَةٌ أُخْرَى بِعُنْوَانٍ جَدِيدٍ.
لَيْسَ مَا يَرْتَوِي إِلَيْهِ النَّسْرُ مِنْ عَلَيَّانِهِ ، هُوَ وَحْدَهُ كُلُّ السَّمَاءِ.
كِتَابَةٌ أُخْرَى بِمِضْمُونٍ جَدِيدٍ؛
آيَةُ الْإِنْسَانِ أَنْ يَنْسَى أَنَّهُ الْإِنْسَانُ؛
أَنْ يَدْعَ السَّلَالِمَ جَانِبًا وَالْأَبْجَدِيَّةَ وَالْجِرَاحَ
نَهَائِيَّةً أُخْرَى .

.....
وَكُونُ أَخْرُقَيْدِ النَّشْوَى؛

حُرُوفُهُ تَتَغَوُّ الْوُجُودَ؛

كَانَ نَقُولَ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ : أَرْكَانُ !

كَأَنَّ نَقُولَ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْتِفَاضَةِ : حَنْظَلَانُ !

كَأَنَّ نَقُولَ عَلَى سَبِيلِ الْعَنْجَهِيَّةِ : نَسْرَوَانُ !

كَأَنَّ نَقُولَ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَادَةِ : كَنْعَدَارُ !

كَأَنَّ نَقُولَ عَلَى سَبِيلِ «الْعَيْنُ أَفْعَى» : أَفْعُوَانَةُ !

(وَكَانَ يَا مَا كَانَ)

.....تَارِيخُ الْخُرَافَةِ بِيضَةً!

Пříloha č. 160

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā*^c 2, *Duchān al-charīṭa*. In: Rzūqa, Jūsuf. *Ṭ^olān ḥālat ṭawāri*.
Tūnis 2003, s. 13.

... وَالْعَصْرِ

- هَذَا الْعَصْرِ-

إِنَّ الشَّمْسَ فِي خُسْرَانِهَا أَفْعَى تُوجِلُ سُمَهَا

وَالنَّسْرَ يَرِصُدُ مِنْ عَلَى «الْكُرْسِيِّ ذِي الْعَجَلَاتِ»

طُوفَانًا مِنَ الدَّمِ

أُخْطَبُوطًا فَارِدًا ، بِسَعَادَةِ قُصْوَى ، أَصَابِعَهُ الْغَلِيظَةَ

- مَا اسْمُهُ بِالضَّبْطِ هَذَا الْأَخْطَبُوطُ؟

يُجْرَدُ الْأَسْمَاكُ مِنْ أَسْمَانِهَا

وَالْوَقْتُ مِنَ الْغَامِ

وَالْأُمَهَاتُ مِنَ الْحَنَانِ؟

هُنَا الدُّخَانُ

يَعْمُ أَنْحَاءَ الْخَرِيْطَةِ

مَا اسْمُهُ هَذَا الدُّخَانُ؟

يُخَاصِرُ التَّارِيخَ وَالْجُغْرَافِيَا

وَيُحَاصِرُ الْإِنْسَانَ وَالْكَلِمَاتُ

Přiloha č. 161

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā*^c 7, *Mithāq*. In: Rzūqa, Jūsuf. *ʿIḻān ḥālat ṭawāri*. Tūnis 2003,
s. 37.

النَّسْرُ عَلَى «كُرْسِيِّ ذِي عَجَلَاتٍ»

وَالْأَفْعَى

تَتَجَمَّلُ

فِي الْأَسْطُورَةِ

لِلْأَقْوَى

1 / النَّسْرُ هُوَ الْأَقْوَى

2 / وَهُوَ الْمَجْرُوحُ عَلَى «كُرْسِيِّ ذِي عَجَلَاتٍ»

3 / وَهُوَ مَعَ الْأَفْعَى

مِيثَاقٌ

أَوَّلُهُ نِسْرٌ

وَنَهَائِيَّتُهُ أَفْعَى

أَوْ

أَوَّلُهُ أَفْعَى

وَنَهَائِيَّتُهُ نِسْرٌ!

Пříloha č. 162

Rzūqa, Jūsuf. *Takwīn 5, 2024*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003, s. 27.

عَارِيَا بَيْنَ خِيُوطِ الْعَنْكَبُوتِ
تَفْتَحُ الْقَلْبَ لِكَامِيرَا «الْأَخِ الْأَكْبَرِ»
مَهْزُومًا وَتَبْكِي :

Пříloha č. 163

Rzūqa, Jūsuf. *Takwīn 20 /Mukarrar/ Zirr al-kāritha al-uzmā*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003, s. 108-109.

وَآكْتَرِثُوا
يَا أَنْتُمْ لَنْ تَرِثُوا
إِلَّا جِثًّا مَتَضَحِّمَةً وَدُخَانًا لَنْ يُمَحَى
(رِيحُ)
وَعَدُّ مَسْكُونٍ بِالْأَشْبَاحِ

Пříloha č. 164

Rzūqa, Jūsuf. *Takwīn 7, Kidhb makšūf!*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003, s. 38.

عَلَى شَاشَةِ الْهَاتِفِ الْخَلْوِيِّ
أَرَى الْآنَ صَوْتَكَ
فِي شَكْلِ تَفَاحَةٍ ...
أَخَذْتَ بَعْدَ عَشْرَتَوَانٍ مِنَ الْبُوحِ ...
تَنْقُصُ حَجْمًا
لِتَشْهَدَ أَنَّكَ تَكْذِبُ،
تَكْذِبُ،
تَكْذِبُ.

Пříloha č. 165

Rzūqa, Jūsuf. *Takwīn 5*, 2024. In: Rzūqa, Jūsuf. *ʿIḷān ḥālat ṭawāriʿ*. Tūnis 2003, s. 27-28.

أَيُّ كُونٍ لِيْ أَحْيَرًا ؟
أَيُّ لُونٍ ؟
حَرَكَاتِيْ،
سَكَنَاتِيْ،
وَرَقَاتُ التُّوتِ،
حُمَّى آخِرِ اللَّيْلِ،
خَطَى الرُّغْبَةِ فِيْ بَهْوِ النُّوَايَا ...
كُلُّهَا
. اللِّحْظَةُ .
تَحْتَ الْعَيْنِ

هَذَا إِنَّ «الْأَخَ الْأَكْبَرَ» يَغْزُو
قَلْعَةَ النَّاطِقِ بِأَسْمِ الْمَرْحَلَةِ !..

أَنْتَ الْبَرِيءُ
فَأَنْتَ مُتَّهَمٌ إِذْنُ !

Пříloha č. 166

Rzūqa, Jūsuf. *Barzach ʿachīr, Raqsat at-talāšī*. In: Rzūqa, Jūsuf. *ʿIḷān ḥālat ṭawāriʿ*. Tūnis 2003, s. 145.

لِلْأَخِ الْأَكْبَرِ عَيْنُ
هَمُّهَا الْأَكْبَرُ؛
فَرَضُ الْيَدِ وَالنَّارِ
عَلَى مُجْتَمَعِ النَّمْلِ الَّذِي أَثْرَى شِمَالاً
وَعَلَى أَمْعَائِهِ الزُّرْقِ جَنُوباً

Příloha č. 167

Rzūqa, Jūsuf. *Barzach 'achīr, Raqsat at-talāšī*. In: Rzūqa, Jūsuf. *T'cīlān ḥālat ṭawāri'*.
Tūnis 2003, s. 146.

التَّلَاشِي فِي الْأَخِ الْأَكْبَرِ
فِي رَقْصَةِ هَزْرِ الرُّوحِ :

« نرفانا » الختām

Příloha č. 168

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā' 19*, „*al-Džarīma wa al-^ṣiqāb*“. In: Rzūqa, Jūsuf. *T'cīlān ḥālat ṭawāri'*.
Tūnis 2003, s. 110.

« الجريمة و العقاب »

الْوَيْلُ لِلْمُتَفَرِّجِينَ - مُصَفِّقِينَ بِإِلَافٍ أَكْفٍ ، صَائِحِينَ - كَأَنَّهُمْ حُكَمَاءُ
ثُمَّ الْوَيْلُ لِلْمُتَأَرْجِحِينَ - مَهْرَجِي السَّيْرِكِ الْحَدِيثِ - كَأَنَّهُمْ حُلَفَاءُ
ثُمَّ الْوَيْلُ
لِلْأَعْدَاءِ !
لَمْ يَنْجُ « الْمَرَاهِقُ » مِنْ دَلَالِ « الطَّيِّبِينَ »
عَلَى الْجَلِيدِ ،
حُرُوفُهُ
الْحَمْرَاءُ
لَجَّتْ فِي تَزَلُّجِهَا إِلَى حَيْثُ
« الْجَرِيْمَةُ وَالْعِقَابُ »
حِدَاءُ خُرُوتَشُوفِ اخْتَفَى مِنْ
« كَانِ يَا مَا كَانَ .. ذَاتَ فُحُولَةٍ فِي
الْبِرْلَمَانِ ! »

Пříloha č. 169

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā* 12, *al-'Anā al-mutakallim*. In: Rzūqa, Jūsuf. *T'lān hālat ṭawāri*.
Tūnis 2003, s. 54-55.

القرية

أَطْوَلُ مِنْ أَرْقِي

وَأَنَا لَمْ أَنْهَضْ فِي قَلْقِي

إِلَّا لِأَعِيدَ إِلَيْهَا النَّبْعَ

تَوَازَنَهَا

أَرْجُو حَتَّىهَا (أَيْضًا)

لَأَهْدِدَ دِيكَ الْقَرْيَةَ فِي الْأَثْنَاءِ

بِمَا هُوَ أَكْثَرُ فَتَكَا مِنْ فَكِّي دِينَاصُورٍ مَسْعُورٍ

بِ(التَّكْشِيرَةِ عَنْ بَعْدِ)

بِمَغَادِرَةِ الْمَبْنَى

- وَكُرِّ الدِيكَ الْمُتَحَكِّمُ فِي الْكُونِ الْمَعْوِي-

إِلَى «بِالْكَونِ» الرُّوحِ :

هُنَاكَ ...

أَقْرُرُ مَا يَأْتِي :

تَدْخِينِ اللَّحْظَةَ وَاللَّأَشْيَاءَ مَعَ السِّيَجَارِ الْكُوبِيِّ

اسْتَبْدَالَ الْقَلَمِ «الْمَفْعُولِ بِهِ» لِكِتَابَةِ «مَنْشُورِ سِرِّي» مِنْ وَحْيِ

امْرَأَةٍ فِي الْقِمَّةِ ، لِأَحْمَرَاءَ وَلَا خَضْرَاءَ

تَكَادُ مِنَ الشَّبَقِ ، الْعُرِيِّ ، الْعَتَمَاتِ تُضِيءُ ،

Пříloha č. 170

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā* 12, *al-'Anā al-mutakallim*. In: Rzūqa, Jūsuf. *T'lān ḥālat ṭawāri*.
Tūnis 2003, s. 57.

أرثي للحال وأسقط ما لا يعجبني :
كبش العيد ، النافورة في دمها يتمرغ عصفور الي ،
مرتعة الضئران ، أبالسة السوق السوداء ...
وأسقط مشروع الأفعى ومفاعلهما النووي

أغرِبُ
كل الكون فيسقط من عيني
ولا يترسب في قاع الغريال عدا حجر ، ثلج ،
وبقية شمس في كف امرأة حبلى

للتاريخ ،
أنا المتكلم ، لا أتكلم ...
لكني أتكلم أحيانا ...
لأورط هذا العالم في أحبولة ما يجري :

Příloha č. 171

Rzūqa, Jūsuf. *Barzach thānin, Šahāda*. In: Rzūqa, Jūsuf. *ʿIḻān ḥālat ṭawāri*. Tūnis 2003, s. 75.

شهادة

...)

أَشْهَدُ أَنْ التُّرَابَ القَلِيلَ القَلِيلَ هُنَا زَعْفَرَانٌ
وَأَشْهَدُ أَنْ الغِنَاءَ القَلِيلَ هُنَا مَهْرَجَانٌ
وَأَشْهَدُ أَنِّي كَثِيرٌ هُنَا

فِي الجَنَاحِ الضَّئِيلِ
مِنَ القَرْيَةِ الأُمِّ ، أُمِّ الجَمِيعِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الرِّبِيعَ هُنَا
صَنَعْتَهُ الأَيَادِي،

الرِّيَاحُ اللُّوَأَقِحُ

وَالكَلِمَاتُ

كُلُّ شَيْءٍ هُنَا ... يَتَكَلَّمُ حَتَّى ... الحَجَرُ!

قَالَهَا حَنْظَلَانٌ ...

- وَأَطْلَقَ عَيْنِيهِ وَاسْعَتَيْنِ

وَرَاءَ يَدِ امْرَأَةٍ صَافِحْتَهُ وَذَابَتْ .

Příloha č. 172

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā* 14, *Nūstāldžījā*. In: Rzūqa, Jūsuf. *ʿIḻān ḥālat ṭawāri*. Tūnis 2003, s. 71.

نوستالجيا

(أَهْدِيكَ دَمِي)

أَهْدِيكَ الشُّوْكَوْلَاطَةَ وَالْكَوْكَالُولَا

وَمَفَاتِيحَ الْكَنْزِ الْمَخْبُوءِ

لَأَسْمَعَ كُوكُوكُو...

فَأَقُولُ : أَخِيْرًا صَاحَ الدِّيْكَ

لِيُوقِظَ لِي

حُرَّاسَ الْقَلْعَةِ

سَيِّدَتِي الْحُبْلَى

وَحَدَائِقَ عَصْرِ الرُّوْكَوْكَو !)

Пříloha č. 173

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā* 4, *Bilād mā hajna jadajni*. In: Rzūqa, Jūsuf. *ʿIḷān ḥālat ṭawāri*.
Tūnis 2003, s. 23.

هُوَ مَنْ رَأَى
وَهُوَ الَّذِي رُؤْيَاهُ لَخُصَّهَا الْغُرَابُ ؛
مَدِينَةٌ نَهَضَتْ عَلَى صَحْرَاءَ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيدِ
لِوَحْدِهَا ...
الْأَرْضُ الْفَرَاغُ
تُتَرَجَّمُ الْكُونُ الْمُعَلَّبُ
لَا طَيُّورَ وَلَا دَيْبِيبَ لَأَدَمَ، الْجِبَلُ انْحَنَى لِلسَّفْحِ مُرْتَعِدًا
وَأَظْلَمَتِ السَّمَاءُ
أَمَّا الْمُؤَرِّخُ
وَهُوَ يَفْتَحُ دَفْتِي مَخْطُوطِهِ
فَقَدِ اكْتَفَى بِالْمَوْتِ
مُنْصَرِفًا إِلَى أَوْهَامِهِ
يَمْحُو بِلَادًا
كَيْ يُقِيمَ «بِلَادَ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ» .

Priloha č. 174

Rzūqa, Jūsuf. *Qinā* 4, *Bilād mā bajna jadajni*. In: Rzūqa, Jūsuf. *T'lān ḥālat ṭawāri*.
Tūnis 2003, s. 236-237.

فَتَحَ الْيَدَيْنِ

وَأَنْشَأَ الْأَذْنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْفَمَ وَاللِّسَانَ

وَمَا انْتَهَى..

فتح اليدين..

وَأَنْشَأَ الرِّدْفَيْنِ وَالْحَوْضَ الْخَصِيبَ

فتح اليدين..

وَقَبْلَ أَنْ يَنْسَى رَمَى مِنْ رُوحِهِ فِي جَوْفِهَا

فَنَمَتْ لَهَا - مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي - يَدَانُ

وَقَبْلَ أَنْ يِرْتَاحَ، سَمَّاهَا بِلَاداً

وَاشْتَهَى تَطْوِيقَهَا..

ثُمَّ اشْتَهَى تَمْشِيظَهَا مِنْ أَحْمَصِ الْقَدَمَيْنِ حَتَّى رَأْسِهَا

لَكِنَّهَا جَمَحَتْ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي نَفْسِهَا.

فتح اليدين...

فَكَانَ أَنْ مَدَّتْ لَهُ مِنْ فَوْقُ.. ثُعْبَانَ اللِّسَانِ

فتح اليدين..

فَكَانَ أَنْ ضَغَطَتْ عَلَى أَنْفَاسِهِ

- مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي - يَدَانُ

ضَمَّ الْيَدَيْنِ

وَبَاتَ فِي تَابُوتِهِ..

يَرِثِي اسْمَهُ وَسَمَاءَهُ..

وَبِلَادَ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ.

Příloha č. 175

Rzūqa, Jūsuf. *Hikāja*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003, s. 270-271.

في الحِكَايَةِ بَيْتُ
وفي البَيْتِ بِنْتُ
ولا بَيْتَ لي في الحِكَايَةِ
ما دامَ في البَيْتِ صَمْتُ
وفي الصَّمْتُ غَارُ
وفي الغَارِ نَارُ
وفي النَّارِ قَلْبُ
وفي القَلْبِ قُنْبُلَةٌ.. قَبِيلُهُ
يُثَوِّرُ هُنَا وَهُنَاكَ غُبَارُ
وقبلَ اشْتِعَالِ الفَتِيلِ
كما في الحِكَايَةِ إِلاَّ قَلِيلًا
تُسَافِرُ رُوحَ القَتِيلَةِ

Пříloha č. 176

Rzūqa, Jūsuf. *Kāna, jā mā kāna*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003, s. 304.

...لذلك طارَ سلفادوردالي عالياً - والأرضُ
في يده - إلى الأبدِ
فلم يكذبْ على أحدٍ.
ولم يظهرْ على أرجوحةِ الدنيا بلا جسدٍ
رهيباً كان في هفواته ومدججاً بجنونه كان..
وكان يرى الوجودَ :
يداً تقولُ اللون..

Пříloha č. 177

Rzūqa, Jūsuf. *Kāna, jā mā kāna*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003, s. 305.

رغمَ ذلك طارَ :
أعلى من يدِ الفاشستِ والأقفاصِ والنار..
لذلك لم يمُتْ إلا قليلاً
ولم تذهبْ سيادتهُ جُفاءً
كان يا ما مكان : سلفادوردالي..

Пříloha č. 178

Rzūqa, Jūsuf. *Zihām*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'lān ḥālat ṭawārī'. Tūnis 2003,
s. 339-340.

المدينة صيفاً.

علاماتها تتناسل. أشياءها المكفهرة والأفقات

وفي غمرة الشجر المتلاحم

. فوضى وأعمدة كهربائية.

نهضت خيمتان

هنا يستحم وريث القبيلة، ليلاً

هنا يتمرغ..

روث البهائم زريبة للغريزة

والسهل منحدر زئبقي إلى النبع

والنبع صحراء

فليتدحرج لسان اللظى

نحو دلتا السباسب والانتشاء)

تعود اليدان

إلى الخيمتين تعود اليدان

وتنكمشان

وطيئهما جمرة، جمرتان..

فتنبسطان

هنا يشحد الجوع أنيابه؛

. ما ألد العشاء!

المدينة صيفاً

إشاراتها، ناسها المسرعون..

وفي غمرة الشجر المتلاحم

. فوضى وأعمدة كهربائية.

استطالت يد من عجيب

ودوت على حين زوبعة..

صفعتان.

Příloha č. 179

Rzūqa, Jūsuf. *Šaj'*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I^lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003,
s. 338.

اسْتَوَى الشَّكْلُ نَسِيجًا عَنْكَوْتِيَا.
إِلَى أَيْنَ؟ وَأَيْنَ الضُّوءُ مِنْ عَيْنِي هَاتَيْنِ؟ وَأَيْنَ الْكَلِمَاتُ؟
وَجْهَكَ الْآنَ : نِقَاطٌ وَخُطُوطٌ وَفَوَاصِلُ
وَأَنَا؟
شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ، فَظُّ. مُكْفَهَرٌ وَغَلِيظٌ الْقَسَمَاتُ
قَدْرِي أَنْ أَدَعَ الْمَوْتَى يُغْنُونُ..
وَأَنْ أَضْحَكَ فِي الظُّلْمَةِ..
حَتَّى الْأَنْدَادَارُ.

Příloha č. 180

Rzūqa, Jūsuf. *Šahrijārīja*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I^lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003,
s. 240.

الآن أسألُ :
ما الحكايةُ أيُّها الملكُ السَّعيدُ؟
أراك في النَّفَقِ الْأَخِيرِ مِنَ الْحَيَاةِ
وَأَنْتِ تَجْلِدُ شَهْرزَادَ..
فَلَا الْعِصَا انْكَسَرَتْ وَلَا أَنْتِ انْتَشَيْتِ..

Пříloha č. 181

Rzūqa, Jūsuf. *Bajt al-qašīd*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'lān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003,
s. 247-248.

أَكْتَفُّهَا بِحَرِيرِ الْكَلَامِ

فَتَفَلَّتْ مِنِّي إِلَى.. النَّافِذَةِ :

.. مَا أَلَذَّ السَّكُوتُ !

أَجَانِبُهَا فِي الْمَكَانِ

وَأَنْبُشُ فِي مَا تَرَكَمَ مِنْ صَمْتِهَا :

.. أَيْنَ أَلْقَاكَ فِي مِثْلِ هَذَا.. اللَّقَاءُ ؟

أَجَانِبُهَا فِي الزَّمَانِ

وَأَهْمِسُ :

.. لِيَنِي ...

فَلَمْ يَبْقَ مَنْ هُوَ أَجْدَرُ مِنَّا بِهَذَا.. الْبَقَاءُ

وَأَنْحَبَسَتْ فِي السَّمَاءِ إِلَيَّ نَعَشِهَا، دَمْعَتَانِ

وَحِينَ هَمَمْتُ بِسَرْدِ الْحِكَايَةِ لِلْجُدْرَانِ

Пříloha č. 182

Rzūqa, Jūsuf. *Rahīl*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'ān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003,
s. 347.

جاء في صمّتي وقال :
- شاخ من شاخ ومات الببغاء /
احترقت روما وما.. زال الثغاء
وأنا أحرث في البحر
لمن أكتبُ والعالمُ ريح؟

Пříloha č. 183

Rzūqa, Jūsuf. *Rahīl*. In: Rzūqa, Jūsuf. 'I'ān ḥālat ṭawāri'. Tūnis 2003,
s. 348.

ضج من صمّتي فقال :
جرحتني الأسئلة
ليس لي جرحئذ إلا.. الرّحيل!
ليس لي إلا.. الرّحيل!

Пříloha č. 184

Rzūqa, Jūsuf. *Limādhā*. In: Rzūqa, Jūsuf. *ʿIḷān ḥālat ṭawāri*. Tūnis 2003, s. 351.

سَأصُمْتُ كَيْ يَتَكَلَّمَ غَيْرِي
فَلَا رَأْسَ لِي لِأَخْوَصِ ضَجِيجًا بِإِلَآيِ مَعْنَى
أَنَا مُتَعَبٌ
وَالَّذِي بَيْنَنَا غَامِضٌ وَ.. حَزِينٌ
لِمَآذَا مَضَى أَصْدِقَائِي إِلَى الْحَزْنِ هَذَا الْمَسَاءِ.
لِمَآذَا مَضَيْنَا إِلَى نُقْطَةٍ لَيْسَ يَعْلَمُهَا أَحَدٌ
لِنُعَذِّبَ أَنْفُسَنَا دُونَ ذَنْبٍ؟
لِمَآذَا أَحْبَبْتُ أَيَّتُهَا الْمَلِكَةُ
وَأَعْرِفُ أَنَّكَ غَامِضَةٌ مِثْلَ جُرْجِي
وَأَعْرِفُ أَنِّي أَنَامُ وَأَصْحُو
لَأَلْقَاكَ فِي أَوَّلِ الدَّرْبِ، فِي آخِرِ الدَّرْبِ ؛
أَرُوعَ رُعبٍ وَأَشْهَى سُؤَالَ.

Пříloha č. 185

al-Ḥādžī, ʿAbd al-ʿAzīz. *Rasch*. In: al-Ḥādžī, ʿAbd al-ʿAzīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 36.

... الْحَجَرُ الْمَتْرُوكُ فِي الْعِرَاءِ
وَالْمَنْسِيُّ عِنْدَ الزَّأْوِيَةِ...
بَاتَتْ لَهُ عِمَارَةٌ شَاهِقَةٌ تَظْلُهُ...
وَبَاتَ فِيهَا حَجْرًا مُعْتَبِرًا
مِنْ حَجَرَاتِ الزَّأْوِيَةِ.

Пříloha č. 186

al-Hādžī, °Abd al-°Azīz. *Iškāl*. In: al-Hādžī, °Abd al-°Azīz. Ghamīs al-jamām, Tūnis 1997, s. 35.

... لَوْ عَلِمَ الْبَلَاطُ فِي قَصْرِ الْأَمِيرِ...
أَنَّ اسْمَهُ يَعْنِي بِهِ : «حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ»⁽¹⁾
يَدُوسُهَا الْغَنِيُّ .. وَالْفَقِيرُ...
هَلْ كَانَ يَرْضَى مِثْلَ هَذَا النَّعْتِ مَوْسُومًا
بِمَعْنَاهُ الْحَقِيرُ !!؟؟

Пříloha č. 187

al-Hādžī, °Abd al-°Azīz. *Dhākira li l-ḥadžar*. In: al-Hādžī, °Abd al-°Azīz. Ghamīs al-jamām, Tūnis 1997, s. 28.

... قَبْلَ أَنْ يَتَرَسَّبَ فِي ظِلِّهِ الْحَجَرُ، ، ،
كَانَ مَاءً وَشَيْئًا مِنَ الرَّمْلِ كَانَ
وَكَانَ هَوَاءً يُوجِّعُ نَارًا تَلُوبُ وَتَسْتَعِرُّ !!!
... قُلْتُ مَاذَا لَوْ أَنَّ يَدَيَّ فَرَكَتُ حَجْرًا، ، ،
هَلْ يَعُودُ - كَمَا كَانَ - رَمْلًا وَمَاءً
وَنَارًا مُزْمَزِمَةً وَهَوَاءً !!؟؟

Пříloha č. 188

al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Ṣabābat al-ḥadẓar*. In: al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 30.

... مِنْ حَجَرٍ.. قَلْبِي
نَعَمْ.. مِنْ حَجَرِ الصَّوَانِ
يَعْبِقُ فِي صَدْرِي بِذِكْرِي الشُّعْلَةَ الْأُولَى
الَّتِي أَوْرَتْ يَدَ الْإِنْسَانِ !!!

Пříloha č. 189

al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Wathanīja*. In: al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 41.

... بَيْنَ الصَّخْرَةِ السَّوْدَاءِ
وَحِمَامِ وَلِيِّ اللَّهِ الصَّالِحِ «سَيِّدِي مُعَمَّرٍ»
بِضْعَةِ أَمْتَارٍ مِنْ رَمَلٍ .. وَأَيْدٍ !!!
لَا يَقْطَعُهَا السَّالِكُ حَتَّى يَفْجَأَهُ -مُصْلُوبًا بِالرَّهْبِيَّةِ-
مَشْهَدُ «زَمْزَمِ» وَ «الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ» !!!

Пříloha č. 190

al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *as-Sawād al-ghamīs*. In: al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 46.

... أَيُّهَا الشَّجَرُ
وَأَقِفْ أَنْتَ
لَكِنَّ ظِلَّكَ مُرْتَحِلٌ
فَمَتَى يَصِلُ !!؟؟
وَمَتَى .. نَصِلُ !!؟؟

Пříloha č. 191

al-Ḥādžī, °Abd al-°Azīz. *Ḥibr zilāl, ḥibr duchān*. In: al-Ḥādžī, °Abd al-°Azīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 56.

حِبْرٌ مَمْسُوسٌ
وَقِنَاعٌ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ...
كَيْفَ لِهَذَا الْعَرَّافِ - إِذَنْ -
بِصَحَائِفِ طَارِفَةٍ
يَسْتَسْقِي الظِّلَّ عَلَى تَرْبَتِهَا
وَيَذُوبُ غَيْمَتَهُ
حِبْرٌ دُخَانٌ⁽¹⁾ !!??

Пříloha č. 192

al-Ḥādžī, °Abd al-°Azīz. *Zill zā'if*. In: al-Ḥādžī, °Abd al-°Azīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 64.

... ظِلٌّ ضَلِيلٌ،،،
طَالَمَا... كَانَ يَبْدُو لِعَيْنِي
ظِلًّا ظَلِيلٌ !!!
... يَا لَوْهَمْ جَمِيلٍ إِذَنْ !!!
قَادِنِي... بِاطْلَاءٍ،،،
فِي صَحَارٍ.. مُخَاتِلَةٍ،،،
يَوْمَ أَهْرَقْتُ - مِنْ نَشْوَةِ الْوُصُولِ الْكُذُوبِ -
صَبَابَةَ مَائِي الْقَلِيلِ !!!

Пříloha č. 193

al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Zill šāhib*. In: al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 65.

... شامخا كان ظلي
وكننت
فكيف استحال إذن !!
شبحا شاحبها . في الظهيرة
ينسل من قدمي
ويرسم ميراث ذلي
علوت على هامتي
أم .. كبت !!

Пříloha č. 194

al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Safar*. In: al-Ḥādẓī, °Abd al-°Azīz. *Ghamīs al-jamām*, Tūnis 1997, s. 21.

... لا أسوة لي
إلا في «نقار الخشب»⁽¹⁾
بلسان .. واحد
يعزف لحنين على وتر واحد
سقسقة الصوت
تغزل أحلاما
وتضيئ البيت
... لا أسوة لي ...
إلا في «نقار الخشب»
يحفر أعشاشا في ظلمات الجذع
ويورثها القادم من أسراب الطير بلا نسب

Пříloha č. 195/1

Mūsā, Āmāl. *Kāhinat al-džunūn*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997,
s. 12-14.

كَاهِنَةُ الْجُنُونِ

كَاهِنَةُ الْجُنُونِ أَنَا
تَرَكْتُ بَيْنَ الْأَقْفَاصِ قَدَمِي
وَدَيْعَةً
وَطَرْتُ
إِلَى حَيْثُ الْفَرُؤِ الْأَبْيَضِ .

أُنْتِي الْجُنُونِ أَنَا
أَلْبَسُ تَعْقَلِي
أَتَرَا جَعُ نَحْوِ الْأَمَامِ
لَأَهْجَمَ
عَلَى كُلِّ جَمِيلٍ .

ذَاتُ الْجُنُونِ أَنَا
وَلَدْتُ لِأُنْشَقِي
إِلَى الْأَرْضِ رُزِقْتُ
حُبْلَى !
لِي شُرُوقُ الشَّمْسِ
ضِيَاءُ الْقَمَرِ

لِي صِدْقُهَا
عَشْقَةٌ
لِي ذَهَبُهَا
فَضِيَّةُ
لَا الْحُبُّ
يَجْرُقُنِي
وَلَا مَاءُ الْأَهْدَابِ
يَغْسِلُنِي .

Priloha č. 195/2

Mūsā, Āmāl. *Kāhinat al-džunūn*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997,
s. 12-14.

أَخْلُقُ فِي الْأَيَّامِ، فَصُولاً
أُنشُرُ فِي الْعُمْرِ حَاضِرِي
وَأُعْنِي :
أَنَا
المُسْتَقْبِلُ
الْمَاضِي !

طِفْلَةُ الْجُنُونِ أَنَا
هُوَ آيَتِي
إِبْتِكَارُ قَنَدِيلٍ لِنَهَارِي
إِبْتِكَارُ وَهْمٍ
يُحَدِّقُ فِي عَيْنِ الْحَقِيقَةِ .

إِبْتِكَارُ مَوْتٍ
يُضْحِكُ الْبِنْفَسَجَ
يُطِيلُ حَيَاةَ أُمِّي، عُمَرَ أَبِي .

إِبْتِكَارُ جَسَدٍ
يَقِفُ فِيهِ الزَّمَنُ
يُورِقُ فِيهِ الْمَكَانُ
شَجَرَةَ زَيْتُونٍ .

إِمْرَأَةُ الْجُنُونِ أَنَا
لِلشَّعْرِ أَنْوَدُّ
سَائِلَةٌ :
كَيْفَ تُقِيمُ الْأُنثَى فِي الْأُنثَى
دُونَ
أَنْ يَبْتَطَا يَرَّ شُعَاعَ الْأَرْضِ .

Пříloha č. 196

Mūsā, Āmāl. *Nadžmat al-qijāma*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997,
s. 33-34.

أُنْتَى فِي أُنْتَى أَنَا
أَدَارْتَنِي أَمِّي كَوَكْبًا
حَافِيَةً
أَتُوسَلُ الْإِنصِرَافَ .

نُجْمَةٌ أَنَا
مَلَأْتُ اللَّيْلَ فَضَةً
مَنْحَتُ الصُّبْحِ ذَهَبِي
نَزَعْتُ الظَّلَامَ
وَكَسَوْتُ عُرْيَ النَّهَارِ
مِثْلِي تَنَالًا هَذِهِ النُّجُومُ
تَنْطَفِي فِي نَعَاسِي

سَاحِرَةٌ أَنَا
عَصَايَ تُؤْنِسُنِي، أَخْطُ عَلَى الرِّمَالِ
مُعْجَزَتِي
ثَرِيًّا أَنَا
أَتَدَلِّي عَلَى الْأَرْضِ

مِنْ أَمِّي أَعَارُ
تَعَارُ مَنِّي الْبَاقِيَاتُ
كَمْ تُدْهِشِينِنِي
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ
أَقْسَمْتُ بِعَطْرِ الطِّينِ
بِالرَّخَامِ الْمَسْجُورِ
أَنْ أَتَيْمَمَ بِعَرَقِي
أَهْيَاءَ الدَّرْبِ لِمَوْكِبِي

فَيَا أَيُّهَا النُّجْمَةُ يَا نُجْمَتِي
أَطِيلِي قَامَتِي
زَيْدِي اسْتِدَارَةَ الْخِصْرِ
مَنْ يَتَسَلَّفُنِي وَلَا يَهْوِي؟

وَحَدَّةُ الْمَوْتِ يُدْخِرْجُنِي
يَعْرِئِي عِظَامِي .

Пříloha č. 197

Mūsā, Āmāl. *al-Ādžiza man lā tastabiddu*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis
1997, s. 84.

العَاجِزَةُ مَنْ لَا تَسْتَبِيدُ

تَنْظُرُ

فِي خَرِيطةِ الكَفِّ اليُمْنَى
ممدودة البَصْرِ إلى مَا وراءَ البَابِ
تَسْتَنْجِدُ بِخِيولِ المَاءِ .

يَا أَيُّهَا المَوْجَةُ

عُودِي

إلى قَطْرَةِ الدَّمِ البِكْرِ،
إلى رِثَةِ القَدَمِ المَتَعَتِّرةِ .

يَا أُنثَى

فَضَّتْهَا الأَعْلَالُ

كُونِي

مُسْتَبَدَّةٌ مِثْلِي

عُسْرًا

سَاعَةَ اليُسْرِ

كُونِي أَنْتِ

أَمَامِي

كُونِي

أَجْمَلُ مِنَ هَذِهِ الأُنثَى !

Příloha č. 198

Mūsā, Āmāl. Ghajr qābila li l-'ichtizāl. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997,
s. 23.

أَحْبِطُ بِخَصْرِي
لأَحِيكَ ثَوْبًا يَنْسَعُ سَاعَةَ عَضْبِي
يَنْكَمِشُ حِينَ أَهْدَأُ
حَدَّتْ النَّارَ الْمُتَوَقِّدَةَ فِيَّ :
أَيُّ رَجُلٍ يَحْتَمِلُنِي
أَيُّ امْرَأَةٍ تَسْتَأْنِسُ بِرَفْقَتِي
أَيُّ طِفْلٍ لَا تَقْتُلُهُ دَهْشَتِي
أَيُّ أَبٍ يُجِيبُ شِبْهَتِي
أَيُّ إِسْمٍ يَنْسَعُ مَلْمَحِي
أَيُّ فِعْلٍ يَدْعِي احْتِرَالِي

يَا أَيُّهَا النَّارُ
مَا الَّذِي يُطْفِئُكَ؟
فَطْرَةَ مِي
أَمْ شُعْلَةً فِيَّ.

Пříloha č. 199

Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997, s. 59.

لَمْ يَأْتِنَا الْمَاءُ
يَجْرِي مَتَلْطِئًا مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ .

لَمْ الْمَاءُ
يَقْتَنِي خُطُواتِي
وَيُنْسِي مَجْرَى السَّوَابِي
مَسْنَقَطَ الْمَطْرِ .

لَمْ لَا أُذِلِّي بَوَجْهِي
فِي أَطْرَافِ الْمَاءِ
لَأَعْرِفَ
كَيْفَ أَحْفَى عَنَّا لَوْنَهُ
وَمَتَى أَفْقَدْنَاهُ عِطْرَهُ .

لَمْ لَا أَصْبِحُ سِرَّ الْمَاءِ ؟
لَمْ لَا أَكُونُ أَثْنَاهُ
أَنْتَظِرُهُ فِي الْجِرَّةِ
حَتَّى قُدُومِ الصَّيْفِ .

Пříloha č. 200

Mūsā, Āmāl. *Mir'āt al-qamar*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997, s. 75.

فِي اللَّيْلِ
عَلَى صَدْرِ الْبَحْرِ
وَلِدْنَا مِنْ قَدِيمٍ
نَحْنُ الْإِثْنَيْنِ
فِي مِرَاةِ الْقَمَرِ
سَقَطْنَا بَعْدَهَا
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ
وَاحْتَرَقْنَا
فَتَكَسَّرَتْ
مِرَاةُ الْقَمَرِ .

Příloha č. 201

Mūsā, Āmāl. *Ṣalāt al-džamr*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997, s. 47.

مُنِيْمَةٌ
أَعْتَسَلُ بِأُنُوْتِي
جَمْرَةً مُبَلَّلَةً

Příloha č. 202

Mūsā, Āmāl. *Darb al-ḥānatajni*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997, s. 25.

أَصْرُخُ صَامِتَةً
لَأَنْطِقَ بِسِرِّ صَلِيلِ الْمَاءِ
وَتَارِيخِ الشُّعُورِ الطَّوِيلَةِ
لَأَسْقِطَ بَرَاءَتِي
فِي حَوْضِ الْخَطِيئَةِ الْأُولَى !

Příloha č. 203

Mūsā, Āmāl. *Lughatī*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997, s. 42.

بِكَ أَسْتَجِيرُ لُغْتِي
عَلَى الْفِرَاشِ وَسَادَتِكَ
تَحَنَّنْتُ بِالْقَلَمِ
وَلَبَسْتُ الْوَرَقَ نُؤْيَا

Пříloha č. 204

Mūsā, Āmāl. *Jūsuf*. In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'. Tūnis 1997, s. 78.

رَأَيْتُ الْآنَ «يُوسُفَ»
هُنَا عَلَى مَوْجَةِ الشُّوقِ
يَمْشِي ، وَائْتِفاً ،
وَلَمَّا بِهِ أَمْسَكَتُ
قَالَ :
«اللَّيْلَةُ ، فِي حُطْمِي أَرَاكَ»
فَعَدْتُ
إِلَى يَقْظَتِي .

Пříloha č. 205

Mūsā, Āmāl. *al-Mudallala*. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 14.

لَوْلُوَّةُ ،
حَوْلِي أَدُورُ
وَيَطُوفُ بِشِعَابِي الْمَرِيدُونَ .
مَائِي ، اللُّوْلُو
حَبَّةُ الرَّمْلِ نُطْفَتِي
تَشَكَّلْتُ ، ،
فِي قَطْرَةِ النَّدَى !

Пříloha č. 206

Mūsā, Āmāl. *Dhākirat al-mā'*. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 26.

أَكْتُبُ ،
أَنَا بِكْرٌ وَلَوْدُ
وَأَرْغَبُ فِي الْمَزِيدِ الْمَزِيدِ .
فِي دَمِي تَسِيلُ الْجَدَاوِلُ
يَخْجَلُ جَوْعِي مِنْ ثَمْرِي
وَأَطَاطِي جِبِينِي ،
حِينَ يَدْخُلُ أَبِي مَبْلَلًا بِالْتَرَابِ .

Пříloha č. 207

Mūsā, Āmāl. *Man 'azāḥa at-turāb 'an šāribajka?* In: Mūsā, Āmāl. 'Unthā al-mā'.
Tūnis 1997, s. 7.

مَنْ لَفَّ جَنَاحِيكَ بِتِلْكَ الرَّعَاشَاتِ
أَفْرَغَ الْمَاسَ مِنْ شَجَاعَتِهِ
صَبَّ فِي الْيَاقُوتِ كُلِّ هَذَا الْحَجَلِ.

Пříloha č. 208

Mūsā, Āmāl. *al-'Anbijā' fī al-chāridž.* In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998,
s. 31.

نَرْحَلُ مِنْ بَعِيدٍ
إِلَى جِدَّةٍ بَعِيدَةٍ
أَنْبِيَاءَ، نُحَوِّلُ الْكُرَّةَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

Пříloha č. 209

Mūsā, Āmāl. *al-'Anbijā' fī al-chāridž.* In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis
1998, s. 35.

مَنْ الْأَكْثَرُ دَهْشَةً
الْأَنْبِيَاءَ أَمْ الشُّعْرَاءَ
مَنْ رَبَّ الْكُونِ
أَمْ مَنْ نَصَّبَ الْأَطْفَالَ خُلَفَاءَ.

Пříloha č. 210

Mūsā, Āmāl. *al-'Anbijā' fī al-chāridž*. In: Mūsā, Āmāl. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 36.

يا جدتي،

حَرَرِنِي مِنْ شُرُورِي

حرري

ذاتًا مُباركة!

Пříloha č. 211/1

Mūsā, Āmāl. *Kā'ināt turābīja*. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 77.

كائِناتٌ ترايية

سمراءُ هي الشّهوةُ

كَمَا الدُّنْيَا فِي عَيْنِ الثَّمَلِ قَهْوَةٌ.

السَّائِرُ تَحْجِبُ فَاعِلًا أَشْقَرُ.

جُدُوعُ الشَّجَرِ تُمَارِسُ رَغْبَتَهَا عَلَى الْمَلَأِ.

وَجُوهُ الْفَلَاحِينَ وَرَشَّةٌ لِعَجَلَةِ الزَّمَنِ.

قُلَّةُ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ تَتَعَاطَفُ فِي رَقِصَتِهَا.

جَبِينُ النَّائِبِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

الْأَجْسَادُ السَّابِحَةُ فِي الْمَلْحِ

الْحِنَاءُ فِي قَدَمِ قَطْرَةِ النَّدَى

قُبْلَتُهُ عَلَى يَدَيِ تُرْتَّبُ قَوْضَى الْأَصَابِعِ.

أَقْدَامُ الْعَجْرِ.

وَجْهُ الْجَاهِلِيِّ

الَّذِي يَسْتَفِيقُ مِنْ قَصِيدَةٍ، عَلَى رَحِيلِ.

أَيَادِي الْأَطْفَالِ سَمْرَاءُ بِاللَّعْبِ.

Příloha č. 211/2

Mūsā, Āmāl. *Kā'ināt turābīja*. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 78-79.

جوزُ الهِنْدِ يقارعُ أُنْدَاءَ النساءِ
الْتَمِرُ الهَارِبُ مِنْ عَرَاجِينِ الجَسَدِ
وحتى الأرقُ المتنفخُ تحتِ الجفنِ أسمر.

بَسَاطَةُ امرأةٍ بَابِهَا رَجُلٌ بلا نَافِذَةٍ
حِكْمَةُ جدتي على صدرِ بعلِ تورق
غَضَبُ أبي بينِ قدمِ تحفرِ وقدامِ تصفق
عَيْنَا حبيبي تلتقطانِ وجوها ممطرة.

أسمر،

لو تُدْرِكُ الموتَ فِي العِشْقِ
واتساعِ الدَوَائِرِ فِي الجَسَدِ

بينِ بدرِ وهلالِ
مَشِينَا بينِ الجبالِ السبعةِ
قدمينِ تَجْرانِ خطوةَ الأبدِ.
كانتِ يَدُ الأسمَرِ تلامِسُنِي

والنجمِ يضحكُ!

Пříloha č. 212

Mūsā, Āmāl. *Daghdaghāt*. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 24.

كُنَّا صَغِيرَاتٍ ،
نرى العروسَ شَاحِبَةً
نتجمعُ ورائِهَا حَامِلِينَ الشَّمْعِ
وفي الأمامِ
عريسٌ قَلِقٌ
سِجَارَتُهُ تَفَكَّرُ فِي اللَّيْلِ الْقَدِيمِ .

Пříloha č. 213

Mūsā, Āmāl. *Thawb*. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 28.

تَعَلَّقَ بِثُوبِي لِحِظَةً عُرِيَةً
ليَقْطِفَ مَشَامِيمَ الْفُلِّ .
نَظَرَ إِلَى الْأُزْرَارِ .

وسألني :

«أكلتها مفاتيحُ الثوبِ؟»

رَقِصَ طِفْلي .

ظَنَ أَنَّ الصُّوفَ سَيَعْتَرِفُ بِحِرَائِقِهِ .

.....

كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقْلِدَ الْأَمَّهَاتِ
وَضَعْتُ يَدِي فَوْقَ رَأْسِهِ
لِيَسَافِرَ هَدِيدًا عَلَى كَفِي
فَإِذَا بِطِفْلي
قَدْ حَطَّ فَوْقَ رَأْسِي
صَارَ يَطْلُبُ النِّيْدَ
كُلَّ صَبَاحٍ .

Пříloha č. 214

Mūsā, Āmāl. *Jawm fī al-'ajjām*. In: Mūsā, Āmāl. Chadžal al-jāqūt, Tūnis 1998, s. 57.

أَكْلَمَا دَنَا الْعَمْرُ مِنِّي
عَدْتُ رَضِيعَةً
إِلَى رَبِّي.

Пříloha č. 215

al-Mādžrī, Džamīla. *Lu'lu'a*. In: al-Mādžrī, Džamīla. Dīwān an-nisā'. Tūnis 1997, s. 15.

كَبِيرٌ عَلَيْكَ الْهَوَى
وَأَكْبَرُ مِنْكَ الْقَصِيدَةُ
وَأَبْعَدُ عَنْكَ التِّمَاسُ النُّجُومِ
مِنَ الْأَمْنِيَّاتِ الْبَعِيدَةِ
فَجُلُّ النِّسَاءِ شَبِيهَاتُ بَعْضِ
وَوَاحِدَةٌ بَيْنَ عَصْرِ وَ عَصْرِ تَجِيءُ
كَلُّوْؤَةٍ فِي الْكَنْوَزِ
فَرِيدَةٌ !

Пříloha č. 216

al-Mādzrī, Džamīla. *'Ightirāb al-hawā*. In: al-Mādzrī, Džamīla. *Dīwān an-nisā'*.
Tūnis 1997, s. 43-44.

وإنك حتماً ستندم لَمَّا
ستشرب من كلِّ نَبْعٍ ونَبْعٍ
ولا ترتوي

وتَطْعَمُ من كلِّ لونٍ ولونٍ
ولكنْ ستُدْرِكُ أُنْكَ لا تستطِيبُ
سوى سُمْرَةِ اللّونِ لَوْنًا
وَأَنَّ النِّسَاءَ

إذا ما اجتمعنَ اجتمعنَ
على صورةِ امرأةٍ مثلِ هندٍ وليلى
وَأَنَّ النِّسَاءَ

إذا ما افترقنَ افترقنَ
على صورةِ امرأةٍ مثلِ هندٍ وليلى

Пříloha č. 217

al-Mādzrī, Džamīla. *Mudun an-nisā'*. In: al-Mādzrī, Džamīla. *Dīwān an-nisā'*. Tūnis 1997, s. 17.

كذبوا جميعاً ما دروا
سراً وحيداً في ممالكنا وما
خبروا مسالكتنا وما
ظفروا بأسرار الهوى منا ولم
يتجاوزوا الأعتاب في
مدن النساء

Пříloha č. 218

al-Mādzrī, Džamīla. *Tasfīh*. In: al-Mādzrī, Džamīla. *Dīwān an-nisā'*. Tūnis 1997, s. 27.

طُقُوسٌ
وَوَشْمٌ عَلَى رُكْبَةِ الطِّفْلِ الذَّاهِلِ
وَسِجْنٌ بِسَبْعِ قِلاعِ
وَسَجَانُهُ الخَوْفُ يُوغِلُ فِي القَلْبِ وَالذَّاكِرَةَ
طُقُوسٌ
وَيَوْمٌ كَيْبٌ
وغيْمٌ
يُخِيمُ فِي ساحةِ الحَيِّ

Пříloha č. 219

al-Mādžrī, Džamīla. 'Unthā allāh. In: al-Mādžrī, Džamīla. Dīwān an-nisā'. Tūnis
1997, s. 75-76.

بعضُ الرجالِ بكِ
في الحُبِّ ما صدقُوا
وبقيَّةُ

ما تُوا وما عَشِقُوا
ما عُدُّهُمْ؟

لو يُسألونَ غداً

مَرُّوا بِجَنبِ النَّبَعِ رِقْرَاقاً وما شَرِبُوا

و بِجَانِبِ الرِّيحانِ لَمْ يَجْنُوا . . وما . . نَشَقُوا

لو أَنَّهُ - سُبْحانَهُ - ما كانَ آثَرنا

لَمْ يَرْتَهِنُ

برِضائِنَا الجَنَّاتِ وَاِعدَّةً عَلَي أَقدامِنَا . .

تُهدى لِمَنْ بِالأمِّ قَد رَفَقُوا

مَذا أَقولُ إِذنُ؟

إِنْ كانَ مَنْ كَفَرُوا

مَنْ جَهِلِهِم

في الجَنَّةِ احترَقُوا؟!!

Příloha č. 220

al-Wahājibī, Muṣīf. *Ḥajawānāt marbūṭa 'ilā zillihā*. In: al-Wahājibī, Muṣīf. *Fihrist al-ḥajawān*. Tūnis 2007, s. 56-57.

حيوانات مربوطة

إلى ظلّها

علّمت آدم كلّ أسماء الخليقة
وتركتنا في صمت بابل وحدثنا
نجرّ في أسمائه وهم الحقيقة

أسمائنا؟

لم يدر آدم أنّها أسماءه!

لا نحن نحن بها

ولا هو عارف أنّ الذين عنى بها أبناؤه!

لم نجرّح لغة لهذا الكون،

مربوطين فيه بظلمنا وظلمنا

ولنا تسمّى كلّ شيء فيه

من أحجاره لسمائه!

الموت وحده سيّد الأسماء، يدعونا بها

فنجيبه

ونكون في المجهول من أسمائه!

Priloha č. 221

al-Wahājibī, Muṣīf. *Ḥajawānāt Muṣīf al-Wahājibī*. In: al-Wahājibī, Muṣīf. *Fihrist al-ḥajawān*. Tūnis 2007, s. 108.

بين نقاط التّعجب وعلامات الاستفهام
تتدافع غفل حيوانات
(منتظرة أساءها!؟)

Priloha č. 222

al-Wahājibī, Muṣīf. *Būmat Bīkāsū*. In: al-Wahājibī, Muṣīf. *Fihrist al-ḥajawān*. Tūnis 2007, s. 110.

بومة بيكاسو
المكتوبة بالحبر الأبيض حبر الليل
كيف لي بأسمائها؟
أهي غراب الليل أم نافذته العمياء؟

Priloha č. 223

al-Wahājibī, Muṣīf. *Bi l-'aswad wa l-'abjad*. In: al-Wahājibī, Muṣīf. *Fihrist al-ḥajawān*. Tūnis 2007, s. 58.

قلت لأمي:
ماذا لو عدت إذن طفلاً؟
لأعودنّ إلى حلم من أحلامي
أن أتحوّل قطّاً في غمضة عين!
سأطوف بدارتنا بيتاً بيتاً
وأنطّ إلى سطح حيث أطلّ على السّاحات
وأرى الناس أراهم حشداً من نمل أسود أبيض
يغدو ويروح

Příloha č. 224

al-Wahājibī, Munşif. *Bi l-'aswad wa l-'abjad*. In: al-Wahājibī, Munşif. *Fihrist al-hajawān*. Tūnis 2007, s. 59-60.

وسأسمع همسك "قد كان هنا منذ قليل!"،
أو صوتك ملهوفاً "يا ابني أين تخفيت إذن؟ أين؟
لا تفجع قلبي - بالله - عليك!"
أبدأ لن يخطر في بالك يا أمي أني
هذا القطّ الجالس فوق السجّاد إلى قدميك
الحافيتين
أنّي هذا القطّ يدحرج في نرق،
كرة الصّوف البيضاء إليك
أو يكسر فنجاناً
أو يقلب جرّة فخار... أو...
وأرى الدهشة في عينيك السّوداوين:
"هذا قطّ لا أعرفه؟ كيف تسلل للبيت!؟"
وسأضحك كالقطّ الجذلان
- وأنا أسمع صوتك ينهرني -
"هيا اخرج يا قطّ الجيران
لا ينقصني إلا أنت!؟"
ثمّ أراك تهّمين إلى الباب، فأقفز بين يديك
فأنا أخشى - والله - عليك
من نزقي،
فأعود كما كنت إذن طفلاً، أتوسّد زنديك
وأقصّ عليك
بالأسود والأبيض يا أمي
قصص الحيوانات.

Přiloha č. 225

al-Wahājibī, Muṣṣif. *Huwa wa al-kalb*. In: al-Wahājibī, Muṣṣif. *Fihrist al-ḥajawān*.
Tūnis 2007, s. 61.

أمس قبيل غروب الشمس
خرجت وكلبي تنسكع أو تنتزه في الطرقات.
أحكمت زمام الكلب إلى رسغ يدي

Přiloha č. 226

al-Wahājibī, Muṣṣif. *Huwa wa al-kalb*. In: al-Wahājibī, Muṣṣif. *Fihrist al-ḥajawān*.
Tūnis 2007, s. 62.

كنت حزينا بعض الشيء،
وكلبي كان حزينا أيضاً بعض الشيء،
فجارتنا لم تخرج هذا اليوم على عادتها
والكلبة لم تنبح في هذا الوقت على عادتها.

Přiloha č. 227

al-Wahājibī, Muṣṣif. *Huwa wa al-kalb*. In: al-Wahājibī, Muṣṣif. *Fihrist al-ḥajawān*.
Tūnis 2007, s. 62.

أتوقف إذ يتوقف،
أمشي إذ يمشي،
أتلفت إذ يتلفت،
وهو ورائي، يتتبع أنفه، يستقرئ رائحة الأرض،

Priloha č. 228

al-Wahājibī, Munşif. *Hadīth as-sulahfāt as-saghīra*. In: al-Wahājibī, Munşif. *Fihrist al-ħajawān*. Tūnis 2007, s. 149-151.

كان لي شهوة امرأة وغوايتها:
أن أرى جسدي في مرايا الينابيع..
أن أتمرغ عارية في الحشائش..
غالبت نفسي فلم !!
قلت: أخلع ترسي إذن
وليكن ما يكون!

من رمى حجراً في زجاج البحيرة ؟ من
أيقظ اليوم هذا الحنين ؟

كان ترساً قديماً مسجى على يابس العشب،
والوقت ليل..
وما بين رعب أكتمه وأنين
سدى كنت أجهد كما أزح بنفسي فيه.. سدى!
فقد رهل الجسم،
والبيت ضاق بمن كان فيه!!

Priloha ř. 229

al-Wahājibī, Munşif. *Ta'rif āchar li qird Dārwin*. In: al-Wahājibī, Munşif. *Fihrist al-ħajawān*. Tūnis 2007, s. 107.

ما القرد؟
جنين بشريّ مثلي أو مثلك، زوحمنا في رحم الأمّ
معا
لكنّه حاول أن يمشي فيه
فضاق عليه
فلما وضعتنا في غابها الأولى
نطاً إلى أقرب غصن،
ومضى يقفز بين الأشجار!
وبقينا نحن قرود الأرض كما كنا
أقداماً في الماء.. رؤوساً في النار!

Priloha ř. 230

al-Wahājibī, Munşif. *Ikārūs*. In: al-Wahājibī, Munşif. *Fihrist al-ħajawān*. Tūnis 2007, s. 79.

لاشيء هنا في الـ piazza del popolo
يوقف هذا الأزرق منزلقاً في أسوده المبلول
حيث حمامات بيض زرق تتسكّع أو تتزلّج غير مبالية
بالسّابلة العجلين
بخيوط دمي متحرّكة تهرع نحو مكاتبها
أو نحو السّوبر ماركيّت
مثل علامات استفهام؟

Priloha č. 231

al-Wahājibī, Munšif. *al-'Awābidu tilka allatī...* In: al-Wahājibī, Munšif. Fihrist al-ḥajawān. Tūnis 2007, s. 77.

الطّيورُ الأوابد تلك التي تتلاعب بالظّل والريح
أو تتسكّع عند سفوح الجبال!
التي كان يرشقها بحجارة مقلّعه،
ويقولُ الغبار الذي يتبدّد أزرق.. أبيض.. في الريح
ريش ملائكة، سوف يهبطن ليلاً إليّ،
يهددنني، ثمّ يحملنني في سريري
إلى بيتهنّ وراء الجبال!
التي سرقت منه أولى أغانيه،
تلك التي كان يندرّها حبة، حبة،
فإذا أينعت لقطتها الأوابد من يده حبة، حبة،

Priloha č. 232

al-Wahājibī, Munšif. *Huwa wa l-hudhud.* In: al-Wahājibī, Munšif. Fihrist al-ḥajawān. Tūnis 2007, s. 86.

الذي جاءني بالتبأ
وأراني سبأ
وبساتين بلقيس مزهوّة في الربيع بخضرتها

Priloha č. 233

al-Wahājibī, Munşif. *Huwa wa l-hudhud*. In: al-Wahājibī, Munşif. *Fihrist al-ḥajawān*. Tūnis 2007, s. 86-87.

لم يجرّ جناحين، قال: " ترى كيف صار الجسد؟
هو قبر يسير بصاحبه أو يطير!"
قلت: " والموت؟ "

قال: " سينتف ريشي ويلقي بلحمي إلى التمل."
قلت: " أتبصره؟ "

قال: " حاصل أسهائنا."

قلت: " تبصره؟ "

قال: " عود ثقاب

يترجّح في مفرق الرّيح حتّى الأبد."

قلت: " تبصره؟ "

قال: " لا "

قلت: " كيف؟ ألسـت الذي يبصر الماء في

باطن الأرض، من شاهق!؟ "

قال: " لو كانت الأرض لي كالزجاج، إذن كنت

أبصرته ناصبا فحّه في التراب."

أمس مات

صاحبي، وجناحاه منطويان

على عدم الكلمات!

Пříloha č. 234

al-Wahājibī, Munşif. 'Anta ajuhā al-āchar! In: al-Wahājibī, Munşif. Fihrist al-ḥajawān. Tūnis 2007, s. 122.

أ- قلت: لا تأتنا أيها الموت!

في هيئة الضوء!

Пříloha č. 235

al-Wahājibī, Munşif. 'Anta ajuhā al-āchar! In: al-Wahājibī, Munşif. Fihrist al-ḥajawān. Tūnis 2007, s. 123.

قلت: لا تأتنا أيها الموت!

في هيئة الليل!

Пříloha č. 236

al-Wahājibī, Munşif. 'Anta ajuhā al-āchar! In: al-Wahājibī, Munşif. Fihrist al-ḥajawān. Tūnis 2007, s. 123-4.

قال: كيف أجيء إذن!؟

قلت: في هيئة الطير

واقبض جناحاً جناحاً

ستعطو إليك يداي

وتعطو إلي يداك!

ب - تهجع الريح في آخر الليل أو هي ترحل

تاركة في الطريق إلى بيته

بعض ما حملت من سفا ورمال.

صباحاً

يرى أثراً من خطى زائر

(لم لم يطرق الباب!؟ هل وجد البيت منطفئاً!؟)

هل توهمني نائماً!؟ أم توهمني ميتاً قبل موتي!؟)

فخلفني

ومضى تاركاً أثراً من قوادمه في الرمال!

Пříloha č. 237

al-Wahājibī, Munṣif. *Ḥulm fī Timbuktū... Kanz fī Taršīš. Ḥulm fī Taršīš... Kanz fī Timbuktū*. In: al-Wahājibī, Munṣif. *Fihrist al-ḥajawān*. Tūnis 2007, s. 134-135.

مند سنين
وأنا أحلم في تمبكتو حلماً واحداً!
(بيت في ترشيش عتيق.. باب من خشب
الصنديل.. أطرقه
يأتي صوت كصليل الماء!
- من ؟
- مسكين من زاوية الجيلاني في تمبكتو!
- جئت لأجل الكنز!؟
- أجل!
يفتح باب الصنديل.. أدخل..)
لكن صياح الديك على قبة سيدي الجيلاني
يوقظني!

Пříloha č. 238

al-Wahājibī, Munṣif. *Bi ʿajnaj Ardžūs*. In: al-Wahājibī, Munṣif. *Fihrist al-ḥajawān*. Tūnis 2007, s. 141.

ولكّني أقول: أيّ داع يا منصف الوهايي!
لتلبس قناع الغريب؟

Пříloha č. 239

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Dūn Kīšū*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 15.

يمر العمر مبتورا
فيا خوفي من الماضي
ويا حزني على الآتي

Пříloha č. 240

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Šams aṣ-ṣabāḥ*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 17.

ولا زلت بعد ثلاثين عاما
صبيا صغيرا
يفتش خلف جبالك يا بلدتي عن
قصور من الماس منها تطل
وفيها تنام
وتلعب شمس الصباح

Пříloha č. 241

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Tūnis al-^cuššāq*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 31.

يا تونس العشاق يا زيتونة
عروقها ممتدة
في جسدي
بين ضلوعي أينعت أغصانها
أوراقها مرسومة
في كبدي

Пřiloha č. 242

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Wadā'an*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 51.

وداعا حبيبي
فعصفور حزني يجيد الغناء
وداعا
وهل بعد هذا الوداع لقاء
وداعا

Пřiloha č. 243

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Wadā'an*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 52.

جعلتك خمر الحياة بكأسي
وسافرت فيك
إلى شق نفسي
لأنك فصل الخصوبة في
وصوتي وصمتي
وروحي وحسي
كانك أنت الحياة
كان فراقك يعني الفناء

Пřiloha č. 244

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Wadā'an*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 53.

وداعا حبيبي
فعصفور حزني يجيد الغناء
وداعا لعل الطريق
تخبئ بعد الوداع لقاء

Příloha č. 245

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Ḥālat sukr*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 27-28.

شربتك حتى نسيت
ملاح وجهي وحزني
وسافرت بين الكؤوس بعيدا
إلى حيث لا أستطيع الرجوع
وشيدت فيك من الوهم قصرا
ونجما
وأجنحة للصعود
ركبت جنونك حتى نسيت
إلى أين أمضي
وكيف أعود

Příloha č. 246

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Talāqajnā*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 20.

تلاتينا ...
فصرت الصبح في يومي
وصرت النور في فجري
وصرت البدر في ليلي
وصرت العمق في بحري
وصرت الدفء في صوتي
وعشقا في دمي يجري
جعلت القلب قنديلا

Příloha č. 247

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Lahẓat firāq*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Aḥlām al-ghajma*. Tūnis, s. 22.

سلام عليك سلام عليك
سامضي وأترك قلبي لديك
يمزفني البعد قبل الفراق
وتحترق الروح شوقا إليك
يبلل دمعي طريق الرحيل

Příloha č. 248

ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Tasāqata šī'r al-charīf bi-kaffī*. In: ad-Dašrāwī, 'Usāma. *Ahlām al-ghajma*. Tūnis, s. 16.

تجرعت صستي وحيدا
وغازلت تلك النجوم البعيده
وأمضيت ليلي
أمشط شعر القوافي
والثم جرح القصيده
تساقط شعر الحريف بكفي
ليشعل نار المدافئ ليلا
ويعلن موت الغصون الوحيدة
ليدعو الطيور إلى هجر أعشاشها
فقد حان وقت الرحيل
ويرسم في القلب ذكرى جديدة
تصفحت غيم السماء...وحيدا
وطاردت بين السطور
بقايا الحروف الشريده

Příloha č. 249

Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Ḥāla ʿādīja*. In: Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Raghba ʿuchrā... lā taʿnīnī*. Tūnis 1998, s. 44.

يحدث الآن في غرفتي

ساعة بلا زمان

كتب .. مهمة.

جريدة قديمة

فانوس ذابل

وأوراق بالحزان

منضبة،

يحدث الآن في غرفتي

صمت .. يدوي في المكان

ويصطدم .. بجثتي.

Příloha č. 250

Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Suʿāl al-džamr*. In: Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Raghba ʿuchrā... lā taʿnīnī*. Tūnis 1998, s. 11.

سؤال الحمر

لماذا كلما تشعل

سجارة

أكون أنا .. الرماد ؟

Příloha č. 251

Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Su'āl al-džafā'*. In: Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Raghba 'uchrā... lā ta' nīnī*. Tūnis 1998, s. 12.

سؤال الجفاء

لماذا كلما شجرت لأجبة

الفؤاد

وفتحت لهم الروح

ضوءا

وباسمينا

ومساء

عائوا في فساد؟

Příloha č. 252

Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Su'āl al-wadžd*. In: Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Raghba 'uchrā... lā ta' nīnī*. Tūnis 1998, s. 13.

سؤال الوجد

لماذا كلما أذكرك

يستبد بي نعيق القلب

وأرس البحر أسود؟

Příloha č. 253

Ben Maḥmūd, Fāṭima. . *Su'āl al-ghijāb*. In: Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Raghba 'uchrā... lā ta' nīnī*. Tūnis 1998, s. 14.

سؤال الغياب

القلب حناياه معنكة

خراب عمره .. الخراب

فلم تطرق بابه

يا ... فتسى؟

‡řřloha ř. 254

Ben Maħmūd, Fāřima. In: Ben Maħmūd, Fāřima. Raghba 'uchrā... lā ta°nīnī.
Tūnis 1998, s. 20.

جسدي القتل

أستل منه قلبي

وأشعله .. فتيل.

‡řřloha ř. 255

Ben Maħmūd, Fāřima. *al-Jatīma*. In: Ben Maħmūd, Fāřima. Raghba 'uchrā... lā
ta°nīnī. Tūnis 1998, s. 50.

كلّ جمعة

تدخل هذه الطفلة

المقبرة عند الصباح،

وتختار بين قبرين :

- من أين تبتدي

لتجهش بالجراح ؟

Příloha č. 256

Ben Maḥmūd, Fāṭima. *'Inkisār*. In: Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Raghba 'uchrā... lā ta'nīnī*.
Tūnis 1998, s. 46-47.

الليلة .. ذاع الله

من عرشه

وتهاوت نخلة القلب

هو الزمن عفن

ولي في عمري

فصول الحب شتاء

ما كنت أحسب أن

الطفولة تخونني

هو الزمن عفن

وللصمت وقع الخطى

النافرة

ولي .. ما .. لي

خراب الفؤاد

والقبح الرماد

وإنحسار الأفق

والتي أناديها الغالية

أربكت خطوي

ومضت.

Příloha č. 257

Ben Maḥmūd, Fāṭima. *al-Mūmis*. In: Ben Maḥmūd, Fāṭima. *Raghba 'uchrā...lā ta'nīnī*. Tūnis 1998, s. 26.

كل صبيح ...

تعلن التوبة

ترتب وحدثها

وتحصى أمنيتهما

التيمة

أخبر كل ليلة

تعود إلى عادتنا .. القديمة.